الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

– جامعية غرداية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

مذكرة بعنوان :

الإدمان على استخدام الانترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي

دراسة ميدانية بثانويةمحمد الأخضر الفيلالي

–بولاية غرداية–

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علم النفس،تخصص: علم النفس المدراسي

إعداد طالبتين:

لعور سومية

كورمة صليحة

إشراف الأستاذ

بومهراس الزهرة

جدول مناقشة :

الإسم	الجامعة	الصفة
أ.د حجاج عمر	غرداية	رئيسا
أ.د. الجديد عبد الحميد	غرداية	مناقشا
أ.د. بومهراس الزهرة	غرداية	مشرفا

السنة الجامعية:2021–2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

– جامعة غرداية–

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

مذكرة بعنوان :

الإدمان على استخدام الانترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي

دراسة ميدانية بثانويةمحمد الأخضر الفيلالي

–بولاية غرداية–

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علم النفس ،تخصص :علم النفس المدراسي .

إعداد طالبتين:

لعور سومية

كورمة صليحة

إشراف الأستاذ

بومهراس الزهرة

السنة الجامعية:2021–2022

شكر و تقدير

تاج التواضع أقدم شكري وتقديري أولا لله من قبل ومن بعد، وعلى نبينا وحبيبنا المصطفى خير خلق الله محمد عليه الصلاة وأتم التسليم .

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان للمشرفة الدكتورة الفاضلة "بومهراس الزهرة" التي لم تبخل علينا بإرشاداتها ونصائحها السديدة التي كان لها بليغ الأثر في إنجاز هدا العمل .

كما أتقدم بكل معاني الشكر والتقدير لأساتذة كلية العلوم الإنسانية بجامعة غرداية وبالخصوص أساتذة قسم علم النفس وإلى كل من علمنا حرفا كما إعداد هدا البحث من قريب او من بعيد ،كما اقدم شكري للطاقم الإداري

واقدم شكري لثانوية محمد الأخضر الفيلالي الكل باسمه كما لا أنسى تلاميذها الأعزاء .

-عسى الله أن ينفعني بما كتبت ، وينفع قارؤها بما سطرت

الإهداء

إهداء

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وكان خير عون إلي

أهذي ثمرة جهدي المتواضع إلى أغلى ما أملك في هده الدنيا الوالدين الكريمين

أمي وأبي

رعاهما الله و حفظهما وإلى جدتي الغالية أطال الله في عمرها وجزاها عنا كل خير .

إلى إخوتي الدين عرفت معهم كل معاني الاخوة والدين وقفو بجانبي في كل مراحل حياتي

أخي الكبير*محمد الأمين * وأختي العزيزة *الزهرة * وأخوتي (طه ،عبد الناصر ،رضوان).

حفظهما الله وأنار طريقهما وثبت خطاهم .

وإلى من زرع البسمة داخلنا الكتكوت الصغير ابن أختي "عبد الرزاق" حفظه الله ورعاه .

إلى كل صديقاتي وحبيباتي وأصدقائي الأوفياء الذين كانوا سندا وعونا لي الكل باسمه ومقامه وإلى كل من زملائي وزميلاتي في الجامعة ،وكل أساتذة قسم علم النفس جامعة غرادية.

كما لا انسى إهداء خاص للأخ كسري لمين على كل التوجيهات والنصائح التي ساعدتني لإنجاز هذه المذكرة.

سومية

FREE PRINTABLE BABY SHOWER INVITATION - BEESHOWER.COM

الاهداء

الى التي سقتني كؤوس الحنان

وسهرت الليالي من اجلي الى التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(الجنة تحت اقدام الامهات)

الى امي الطيبة اطال الله في عمرها ورزقها الصحة والعافية :

"امي فاطنة"

الى الذي غرس فينا حب العمل وظل ينمو وينمو حتى تفتحت زهوره وفاح عبيره

الى ابي الغالي : "محمد" اطال الله في عمره وحفظه ورزقه الله الصحة والعافية

الى من ارى التفاؤل بينهم والسعادة في ضحكتهم الى سندي وقوتي بعد الله ، اخوتي واخواتي "

عبد السلام ،فاطمة، أمينة، إدريس ،شعيب، إبتهال"

الى جدي "امحمد واحمد "وجداتي" فاطنة "و"فاطمة" رحمها الله

الى اعمامي وعماتي وخالي وخالاتي وابنائهم

والى جميع الاساتذة الذين درسوني خلال مسيرتي الدراسية

وجميع اصدقائي الاعزاء والى جميع من وسعهم قلبي ولم يذكرهم قلمي

اليكم جميعا اهدي عملي المتواضع

صليحة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على درجة إدمان تلاميذ مرحلة الثانوي على إستخدام الأنترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي ، بثانوية الشيخ محمد الأخضر الفيلالي بولاية غرداية .

حيث أجريت الدراسة على 250 عينة من أصل 1490 تلميذ وتلميذة اختيرت بطريقة عشوائية ، منها (123) ذكور و(127)إناث وقد تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي ، ولجمع المعلومات استخدمنا مقياس الإدمان على استخدام الأنترنت من اعداد عزب محمود (2001)ومقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسل (1996)، كما اعتمدنا على الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعادلة ألفا كرونباخ ، ومعامل أبو النيل لحساب الفرضية الرابعة والخامسة معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرين

حيث توصلت النتائج إلى:

-مستوى ادمان استخدام الأنترنت لدى تلاميذ مرحلة الثانوي مرتفع.

- مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى تلميذ مرحلة الثانوي مرتفع.

- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين ادمان الأنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي

-تختلف العلاقة بين ادمان الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية بمتغير العمر والجنس لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.

الكلمات المفتاحية:

الإدمان على إستخدام الأنترنت ، الشعور بالوحدة النفسية ، تلاميذ الثانوي.

Study summary:

The current study aimed to identify the degree of addiction to the use of the Internet and its relationship to a feeling of psychological loneliness among secondary school students, at Sheikh Mohammed Al-Akhdar Filali High School in the state of Ghardaia .

Where the study was conducted on 250 samples out of 1490 male and female students selected randomly, including (123) males and (127) females. Our study was based on the descriptive analytical approach, and to collect information we used the Internet addiction scale prepared by Azab Mahmoud (2001). And Russell's measure of psychological loneliness (1996), we also relied on the statistical methods represented in the arithmetic mean, standard deviation, alpha-Cronbach's equation, and Abu El-Nile's coefficient to calculate the fourth and fifth hypotheses, Pearson correlation coefficient to calculate the relationship between two variables.

Where the results came to:

The level of Internet addiction among secondary school students is high.

The level of psychological loneliness among secondary school students is high.

-There is a statistically significant relationship between Internet addiction and a sense of psychological loneliness among secondary school students

The relationship between Internet addiction and a sense of psychological loneliness varies with the variable of age and gender among secondary school students.

key words:

Internet addiction, loneliness, secondary students

فهرس المحتويات

شكر .

الإهداء.

الملخص.

فهرس الموضوعات

مقدمة

.....
1

الفصل الأول : تقديم الدراسة واعتباراتها.....2

تمهيد.....
3.....

1- إشكالية الدراسة
.....4

2- تساؤلات الدراسة
.....8

3- فرضيات الدراسة
.....8

4-أهمية الدراسة
.....09

5- أهداف الدراسة
.....09

6- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة 10

7-حدود الدراسة

.....10

لفصل الثاني : ادمان إستخدام الأنترنت 11

تمهيد

.....

12

1- تعريف الإنترنت

.....13

2- تعريف الإدمان على إستخدام الإنترنت 14

3- أسباب الإدمان على إستخدام الأنترنت 15

4- أنواع الإدمان على إستخدام الإنترنت 16

5- أعراض الإدمان على إستخدام الإنترنت 17

6- أثار الإدمان على إستخدام الإنترنت 18

7- النظريات المفسرة للإدمان على إستخدام الإنترنت 22

8- الوقاية من الإدمان على إستخدام الإنترنت 23

- خلاصة الفصل

.....26

الفصل الثالث : الشعور بالوحدة النفسية

تمهيد

.....

31

1- تعريف الشعور بالوحدة النفسية

.....31

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية..... 32

3-أسباب الشعور بالوحدة النفسية .....
34

4-أنواع الشعور بالوحدة النفسية
.....35

5-مظاهر الشعور بالوحدة النفسية
.....36

7- علاقة بين إدمان إستخدام الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية 37

8- علاج الوحدة النفسية
.....38

-خلاصة الفصل
.....39

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية 40

1- المجتمع المستخدم في الدراسة 40

2- مجتمع الدراسة وحجم العينة
.....41

مجتمع الدراسة وخصائصه 44

حجم عينة الدراسة الاساسية وخصائصها 45

خصائص عينة الدراسة الاساسية 46

3-الدراسة الإستطلاعية
.....46

4-أدوات الدراسة
.....48

1-مقياس ادمان الأنترنت.....49

2- مقياس الشعور بالوحدة النفسية.....50

5- الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة 50

6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية 52

7- الأساليب الإحصائية 53

الفصل الخامس 54

تمهيد..... 56.....

1-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى 57

2-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية.....63

3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة 66

4- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة 71

5- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة 78

الاستنتاج العام والاقتراحات 88

المراجع 99

الملاحق 119

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع مجتمع البحث حسب الجنس والتخصص	42
02	بوضح وصف عينة الأساسية من حيث الجنس	43
03	توزيع عينة الدراسة من حيث العمر	44
04	يوصح خصائص العينة الإستطلاعية	46
05	يوضح أيعاد مقياس الشعور بالوحدة النفسية	48

06	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الإدمان على إستخدام الإنترنت	49
07	يوضح صدق الإتساق الداخلي	50
08	يوضح ثبات مقياس الإدمان على الإنترنت	51
09	يوضح ثبات استبيان الإدمان على استخدام الإنترنت	51
10	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية	52
11	يوضح صدق الإتساق الداخلي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية	52
12	يوضح تبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية	53
13	يوضح ثبات مقياس استبيان الشعور بالوحدة النفسية بمعادلة الفاكورمباخ	54
14	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لابعاد مقياس الادمان على استخدام الانترنات	58
15	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافية المعيارية ورتب للفقرات المتعلقة ببعد السيطرة والبروز	59
16	يوضح متوسطات الحسابية والانخرفات المعياؤية والراتب للفقرات المتعلقة ببعد التحمل	60
17	يوضح معامل ارتباط بين المستوى ادمان على استخدام الانترنات والشعور بالوحدة	61
18	يوضح كتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية والرتب للفقرات المتعلقة ببعد الصراع بحسب ترتيبها	62
19	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لابعاد المقياس الشعور بالوحدة النفسية	65
20	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للفقرات المتعلقة ببعد العاطفي	66
21	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بالبعد الاجتماعي	67
22	يوضح معامل الارتباط بين المسنوى ادمان على استخدام الانترنت والشعور بالوحده النفسية لدى تلاميذ الثانوي	69
23	يوضح نتائج الفرضية	70
24	يوضح معامل الارتباط بين الادمان على استخدام الانترانت والشعور بالوحده النفسية بعد العزل متغير الجنس لذى عينة الدراسة	72
25	يوضح نتائج الفرضية	73
26	يوضح معامل الارنباط بين الادمان على استخدام الانترانات والشعور بالوحدة النفسية بعد العزل متغير الجنس لدى عينة الدراسة .	75

قـــــــــائمة الاشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس	44
02	توزيع متغير العمر حسب العمر	45

مـقـدّمـة

مـقـدّمة :

عرف عصرنا الحالي تطوراً هائلا في الثروة التكنولوجية والتقنية والتي ساهمت بشكل كبير في ظهور وسائل الاتصال الحديثة لعلى أهمها شبكة الأنترنت التي أصبحت هاجسا لدى الكثير من الفئات وفي مختلف الأعمار وتتسع هذه التقنية استخدامها في العالم ككل لتجعله قرية صغيرة يسهل فيها الاتصال مع الأخرين وحصول على المعرفة وتبادل المعلومات بكبسة زر دون عناء. كما أنها تتزايد أهمية هذه الشبكة بزيادة انتشارها وكثرة مستخدميها ،وتنوع المواقع بها في جميع مناحي الحياة ، وأصبحت جزءً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية ، لتحدث ثورة تقنية ومعلوماتية في مختلف الأنشطة الإجتماعية والإقتصادية والثقافية والسياسية والترفهية وغير ذالك ففي عصر السرعة والتكنولوجيا جميع المنازل تقريبا لا تخلو من وجود اتصال بالأنترنت ومتطلباته .و وعلى الرغم من الإيجابيات التي تمتاز بيها الأنترنت ،"إلا أن هناك جوانب سلبية عديدة أبرزها إدمان الأنترنت ،حيث يعتبر هذا الأخير حالة مرضية حديثة ،ظهرت بالتزامن مع ظهور الأنترنت دون غيرهم ،وهي من أبرز التقنيات التي تقدم للإنسان بتكلفة أقل ،ووقت أقصر ،وإنجاز أكبر ، نظرا للخدمات المتعددة التي تقدمها ، وبما أنها وسيلة للتواصل ،واكتساب المعلومات ،والاطلاع، الحوار ،والإثراء ،واكتساب الأصدقاء ، وتطوير الذات إذ ما استخدم استخداما سويا معتدلا ،إلا أنه قد يتخذ منحنى آخر إذا زاد استخدامه عن المعدل المقبول ، وتحول إفراط في الاستخدام.

وهكذا فلأنترنت شأنه شأن بقية وسائل الاتصال ، وهو سلاح ذو حدين ،فهو وسيلة نافعة لها آثارها الإيجابية، ولها آثارها السلبية ،فإذا ما استخدم استخداماً سلبياً مبالغا فيه الطبيب أول من أشار إليه Ivan). Goldbergالنفسي ايفان جولديرج.

ويعرف إدمان الأنترنت بأنه حالة انعدام السيطرة على هده الوسيلة التقنية ،وتشبه الأعراض المرضية المصاحبة لإدمان المخدرات، ومع الإستمرار تصبح حالة إدمانية لابد من ممارستها في المواعيد المحددة لها بشكل دائم ومنتظم فيعد الإدمان كظاهرة لا مجال لتجاهلها وما يترتب عليها من عواقب ،فهي تجعل الفرد مدمن عليها ينسحب إلى شتى مجالات الحياة لينفرد بها ويتمتع لأطول وقت ممكن بالإبحار فيها ،وهذا ما يؤدي به إلى اهمال واجباته سواء المهنية أو الاجتماعية فيختل نظامه التكيفي بسبب عدم إشباع حاجة الانتماء إلى الجماعة التي ميزنا بها الخالق عن سائر المخلوقات ،فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه وعندما يفقد الاتصال والتواصل مع المجتمع الذي ينتمي اليه تكون النتيجة الحتمية هي الشعور بالوحدة النفسية.

الشعور بالوحدة النفسية هي من أصعب المشاعر قد يمر بها الإنسان مروراً من خلال حياته خاصة بالنسبة للمراهقين للوصول إلى التفاعل الاجتماعي وإقامه العلاقات مع رفقاء إلى تحقيق النضج ،وأي خلل أو مشكل قد يعيق المراهق لتحقيق نموه الاجتماعي يمكن أن هو الجانب يقوده إلى الدخول في دائرة الاضطرابات النفسية أو الإجتماعية والشعور بالوحدة النفسي خاصة.

انطلاقا ممّا سبق جاءت هذه الدّراسة لإبراز العلاقة بين إدمان إستخدام الأنترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي ،وللإحاطة بهذا الموضوع قسمنا بحثنا إلى قسمين: القسم الأول هو الجانب النظري للدراسة ، والقسم الثّاني هو الجانب الميداني للدّراسة.

يحتوي الجانب النّظريّ للدراسة على ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول هو تقديم الدراسة ويحتوي على إشكالية الدّراسة ،تساؤلاتها ،فرضياتها ، أهمياتها ،أهدافها ،مفاهيم الإجرائية، وحدود الدراسة.

الفصل الثاني خصصناه لمتغير إدمان استخدام الأنترنت ففي البداية تحدثنا عن تعريف الأنترنت وتعريف الإدمان على الأنترنت والتعرف على أسبابها وأنواعها وأعراض المنبثقة منها، وأثار وأهم النظريات المفسرة للإدمان على استخدم الأنترنت واخر نقطة عن تشخيص والوقاية من إدمان على إستخدام الأنترنت وخلاصة

أما الفصل الثالث خصصناه لمتغير الشعور بالوحدة النفسية، ففي البداية تحدثنا مفهوم الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات ثم التعرف على أسباب الشعور بالوحدة النفسية تم أهم التصنيفات ونظريات المفسرة لها وفي أخير العلاقة التي تجمع إدمان إستخدام الأنترنت بالشعور بالوحدة النفسية وأهم طرق علاج الوحدة النفسية

يحتوي الجانب الميداني للدراسة على فصلين هما:

الفصل الرابع شمل إجراءات الدّراسة الميدّانية، ويحتوي على منهج الدراسة ،مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية المستعملة الأخبار وأساليب

اما الفصل الخامس يتضمن عرض وتفسر النتائج التي توصلنا إليها في الدراسة على ضوء الفرضيات المصاغة والدراسات السابقة والإطار التظري للدراسة، من خلال استخدام أسلوبي الإحصاء الوصفي التحليلي والاستدلالي ، وتفريغ البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج الإكسلaspss ،

وانهينا الدّراسة باستنتاج عام أبرزنا فيه أهم النتائج المتوصل إليها، ثم قدمنا مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي نأمل أن يتم دراستها لا مستقبلا، والتي من شأنها أن تخدم المجال التربوي والمدرسي والمجتمع بصفة عامة، وفي الأخير قمنا بعرض قائمة المراجع ثم الملاحق .

الفصل الأول: تقديم الدراسة واعتبارتها

1- الإشكالية

2- تساؤلت الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

7- حدود الدراسة

1. الإشكالية:

توجه كل دول العالم في عصرنا الحالي تحدي دخول حضارة التكنولوجيا المتقدمة، فأصبحت أداة او وسيلة أساسية في تقدم العالم، فشملت تطبيقاتها المتنوعة كل مناحي الحياة، حتى أصبحت من الضروريات في جميع مجالاتها، لأنها قامت على الجمع بين العلم والتطبيق وتوظيف الإبداع المعرفي في مجالات متعددة

فالانترنت تعد كشبكة دولية للمعلومات وهي من الأدوات التكنولوجية التي أحدثت نقلة نوعية هائلة، نتيجة لتوفر المعلومات والمعارف في كافة المجالات العلمية والحياتية، التي يحصل عليها المستخدم بسهولة وفي وقت وجيز، حتى أصبحت حاجة ملحة يسعى الفرد لإشباعها فقد فتحت مجال كبيرا للبشرية ليصبح العالم قرية صغيرة تقرب المسافات وما تقدمه من خدمات للإنسان غير مكلفة وفي وقت أقصر وإنجاز أكبر وبجاذبية اكثر فهي بوابة الكترونية فتحت للعالم وللباحثين بصفة خاصة.

إن شبكة الانترنت يستخدمونها معظم فئات المجتمع العمرية، الأطفال الراشدين والمتقدمين في السن فأصبحت تغزو مجالات الحياة المتعددة كوسيلة للاتصال وتبادل الأفكار والمعلومات. فأصبح بإمكان الأشخاص بلمسة واحدة بسيطة بأصبع اليد ان يكونوا على صلة بالعالم كله،وان يحصلوا على معلومات بسرعة هائلة ،وينشؤون صدقات مع أشخاص أخرين في كل أنحاء العالم .

لذالك بدا استخدام الانترنت يتزايد يوما بعد يوم في شتى المجالات حيث تشير الإحصائيات الى ان عدد مستخدمي الانترنت حول العالم سنة 2020قد بلغ 4.9مليار مستخدم يوميا عبر العالم وهدا ما يبدو كدلك حاليا في الجزائر حيث بلغ عدد مستخدمي الانترنت في الجزائر 26.35مليون شخص بنسبة 69.6% من العدد الإجمالي لسكان. وبلغ مستخدمو التواصل الاجتماعي في الجزائر 25مليون شخص بنسبة 56.5% ،من العدد الإجمالي للسكان البالغ 44.23مليون نسمة ،فيما ولج 46.82مليون مستخدم إلى الانترنت بواسطة الهواتف النقالة ما يشكل نسبة 105.8%.(التقرير الرقمي السنوي للجزائر2021)

وقد شملت الزيادة في استخدام الانترنت جميع فئات لاسيما المراهقين منهم الدين مزالوا في طور النمو والتكوين ،وهي ما تسمح لهم بالتعرف أكثر على العالم ،كل هده الميزات لا تخفي الجانب المظلم في سوء استخدام الانترنت وتأثيره السلبي على فئة المراهقين والمشكلة لا تكمن في شبكة الانترنت في حد ذاتها بل في أنشطة والمجالات التي يمكن الوصول اليها عبر الانترنت في الافراط في تصفح المواقع الاكاديمية ،وغرف الدردشة والألعاب ناهيك عن المواقع الإباحية وكل ما يجدب انتباه المراهق ويؤدي به الى ضياع وقته وتأثير في تحصيله الدراسي ،والأخطر من دلك هو عندما يصبح استخدام الانترنت سلوك قهري يتعارض مع أنشطة الحياة اليومية .

كما جاءت دراسات عديد حول إستخدام الانترنت ومن بينها دراسة شابيرا واخرون (2003) هدفت هده الدراسة الى معرفة مشكيلات استخدام الانترنت وأنواع الرضا والمعايير الشخصية، حيث توصلت الى وجود مشكلات لسوء إستخدام الانترنت ومنها الانشغال الاجتماعي والعاطفي السلبي ،عدم السيطرة على الانفعالات والسلوكات الاندفاعية والمعانات وأحيانا من الإكتئاب والقلق(أماني عبدالمقصود عبد الوهاب،2014،ص114).

ودراسة شارن وهوانع (2018) التي توصلت الى أن الأثار الصحية الضارة لإدمان الانترنت عبر الجوانب المختلفة من الصحة ، أولا الصحة الجسدية حيث أن إدمان الانترنت يرتبط في كثير من الأحيان بعدد من العناصر غير الصحية وأنماط الحياة ،إضافة الى اثاره الضارة على الصحة النفسية للفرد ، خاصة في وجود متلازمة نفسية شائعة الحدوث ، مثل اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط والاكتئاب ،بالإضافةإلى ارتباطة بانخفاض الرضا عن الحياة مع العائلة والأصدقاء والمدرسة والبيئة المعيشية (نسيمة طباس،ص2021،385)

وعلى الرغم ما قدمته تكنولوجيا استخدام الأنترنت من المعلومات والتطبيقات وتسهيلات، الا انها ارتبطت أيضا بالعديد من المشكيلات والتي من بينها ادمان الانترنت ومصاحبه من العديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية والجسمية وخاصة عندما دخلت الى البيوت والمقاهي وزاد عدد مستخدميها وفي دراسة لعالمة النفس الامريكية كمبيري يونغ أظهرت النتائج 6 من مستخدمي الانترنت في العالم مدمنين (يونغ، 1998).

وكأي نوع من الإدمان يترتب على هدا الإدمان وجدنا اثار على الجوانب الصحية والاجتماعية والنفسية تمس حياة الفرد وعلاقاته وتجعله يميل الى الإنطواء والانسحاب من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

كما يعتبر ادمان استخدام الانترنت اضطراب نفسي يرتبط بالعديد من المشكلات والاضطرابات النفسية التي تتمثل في الاكتئاب، الوحدة النفسية، انخفاض الثقة بالنفس، فالإدمان على الانترنت كما عرفته (يونغ1998،ص107) هو اضطراب السيطرة على الاندفاع في استعمال الانترنت والدي لايتضمن السكر او فقدان الوعي.

وفي دراسة أخرى قام بها اندريد (2002)االتي سلطت عت تأثير استخدام الانترنت على المساندة الإجتماعية كما يدركها الأطفال ،حيث اهتم بدراسة ماهية تأثير الانترنت على العلاقات الاجتماعية لمستخدميه، حبث توصل الى ان قضاء وقت طويل على الانترنت يؤدي الى ارتفاع مستويات الاكتئاب والعزلة الاجتماعية لدى الراشيدين(اماني ،2014،115).

وفي هذا يرى (قشقوش، 19ص،1997) ان الشعور بالوحدة النفسية عبارة عن شعور الفرد بفجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسي، لدرجة يشعر معها الفرد بافتقاد التقبل والحب من جانب الآخرين، أو يترتب على ذلك عدم قدرته على تكوين علاقات جيد مع الاخرين.

فالوحدة النفسية خبرة غير سارة وإحساس مؤلم يشعر فيه الفرد بوجود خلل في اشباع العلاقات بينه وبين الاخرين، وبالرغم من شيوع هده الخبرة الا انها تختلف من شخص لآخر ولا ترتبط بالضرورة بعزلة أو وحدة موضوعية يعيشها الواقع وهي خبرة ضاغطة تحدث في ظروف متباينة.

كما أنها تتباين أيضا في أسبابها وعواقبها (ناجية، مصطفى ،2004، ص170). حيث تشير الدراسات الى ان الشعور بالوحدة النفسية يعد من الظواهر التقسية اجتماعية الخطيرة ،التي تنتشر بين الأطفال والمراهقين والشباب (محمود، 1989، صفحة 42)

وان كان الامر هكذا بالنسبة لكل مرحلة من مراحل النمو الإنساني فإن الوضع يختلف بعض الشيء بالنسبة لمرحلة المراهقة بصفة خاصة، وذلك نتيجة كل التغيرات والتطورات النمائية.

ان معانات المراهقين بالشعور بالوحدة النفسية تمثل أزمة نفسية عميقة تهز كيانهم وتهدد أمنهم واستقرارهم الداخلي فيختل توازنهم الداخلي ويترتب عن دالك اضرار وعواقب وأضرار مرضية تظهر من خلالها الاضطرابات الانفعالية والمشكلات النفسية وسلوكية .

بإضافة الى دراسة إبراهيم الشافعي (2010) بعنوان ادمان الانترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية لدى طالبات وطلاب جامعة الملك خالد بالسعودية هدفت الى البحث علاقة ادمان الانترنت بكل من الوحدة النفسية وطمأنينة النفسية، والفروق بين الجنسين في إدمان الانترنت.

ومن هنا جاءت هده الدراسة التي نحاول من خلالها الكشف عن العلاقة بين إدمان على إستخدام الأنترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من تلاميذ مرحلة الثانوية بولاية غرداية وهذا من خلال طرح المشكلة التالية:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على استخدام الأنترنت والشعور بالوحدة علاقة النفسية.

للإجابة عن المشكلة التالية:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان على استخدام الأنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي؟

2. تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى الإدمان على استخدام الانترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟
- ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على استخدام الانترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة تعليم الثانوي؟
- هل تختلف العلاقة بين ادمان استخدام الانترنت والشعور بالوحدة النفسية باختلاف متغير الجنس؟
- هل تختلف العلاقة بين ادمان على استخدام الانترنت والشعور بالوحدة النفسية بإختلاف متغير العمر لدى تلاميذ مرحلة الثانوي؟

3. الفرضيات:

- نتوقع أن مستوى إدمان إستخدام الإنترنت مرتفع لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.
- نتوقع ان مستوى الشعور بالوحدة النفسية مرتفع لدى تلاميذ مرحلة الثانوي .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على إستخدام الأنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي
- تختلف العلاقة بين إدمان استخدام الانترنت والشعور بالوحدة النفسية بإختلاف الجنس لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.
- لا تختلف العلاقة بين ادمان استخدام الانترنت والشعور بالوحدة النفسية بإختلاف متغير العمر لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.

4. أهداف الدراسة

- ✓ الكشف على مستوى الإدمان استخدام الانترنت لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.
- ✓ الكشف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.
- ✓ الكشف عن العلاقة بين إدمان إستخدام الانترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.
- ✓ الكشف عن العلاقة بين ادمان إستخدام الانترنت والشعور بالوحدة النفسية باختلاف الجنس لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.
- ✓ الكشف عن العلاقة بين ادمان الانترنت والشعور بالوحدة النفسية بإختلاف العمر لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.

5. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هده الدراسة في انها ترتكز الاهتمام على فئة بالغة الحساسية في المجتمع ألا وهي شريحة المراهقين الذين يزالون دراستهم في مرحلة الثانوية ، حيث تمثل هده المرحلة منحنى مهم في حياة ومستقبل الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه، وتظهر أهميتها من الناحية النظرية والتطبيقية في الحرص على التوجه الى معرفة أثار الإدمان على الانترنت بالنسبة لفئة المراهقين من الناحية النفسية والسلوكية والتي قد نغفل عنها في الوسط المدرسي ، وكذالك دورها الفعال في خدمة المجتمع فهي من بين الدارسات النفسية التي تسعى إلى مساعدة المراهق المتمدرس.

6. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

أ- ادمان استخدام الأنترنت:

يعرف إصطلاحا ب:عدم القدرة الإنسان على الإستغناء عن شيئ ما يصرف النظر عن الشيئ طلما إستوفى بقية الشروط الادمان من حاجة إلى المزيد من هذا الشيئ بشكل مستمر حتى يشبع حاجاته حين يحرم منه (نورعلى سعد درويش،2016،46ص).

ويمكن تعريف إدمان استخدام الأنترنت اجرائيا بأنه:

الرغبة المستمرة والمتزايدة لدى تلاميذ مرحلة تعليم الثانوي في عدم الاستغناء على الأنترنت طوال الوقت مما يؤخر على نواحي حياته المختلفة وعلى سلوكه وينتج عنه مشكيلات نفسية واجتماعية لهذا التلاميذ ومع المحيطين به مع عدم القدرة والسيطرة على تلك الرغبة المستمرة والملحة من جانب تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على استخدام الانترنت .

وهو الدرجة التي يتحصل عليها تلميذ مرحلة التعليم الثانوي على المقياس المستخدم لهدف الدراسة .

ب- الشعور بالوحدة النفسية :

يعرفه الدسوقي(1998، ص16) "إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين المحيطين به نتيجة افتقاده لإمكانية الانخراط في علاقات مشبعة ذات معنى معهم مما يؤدي إلى شعوره بعدم التقبل والنبذ وإهمال الآخرين على الرغم من أنه محاط بهم "

أما إجرائيا:

فهي الحالة النفسية الاجتماعية التي يشعر فيها تلاميذ مرحلة الثانوية بالوحدة والبعد عن المحيط الدي يعيش فيه ويتسبب له هدا الشعور بالمعانات والألم النفسي الذي يظهر في وحدة النفسية العاطفية.

وهو الدرجة التي يتحصل عليها تلاميذ مرحلة الثانوي عن مقياس الشعور الوحدة النفسية لهدف هده الدراسة.

- تلاميذ الثانوية

هم المراهقين الذين يزاولون دراستهم في مرحلة الثانوي بولاية غرداية، خلال سنة الدراسية 2022/2021.

ت- حدود الدراسة :

1- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على طلاب الثانوية مستوى أولى والثانية والثالثة بمختلف تخصصات سواء علمية أو أدبية والدي بلغ عددهم ب 1490تلميذ وتلميذة.

2- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة بمؤسسة محمد الأخضر الفلالي بولاية غرداية.

الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة خلال السنة الدراس 2021 /2022، حيث تمت الدراسة الاستطلاعية في شهر ديسمبر، بينما امتدت الدراسة الأساسية من خلال الفترة الزمنية من 2022/01/25 إلى 2022/02/20.

الفصل الثاني: إدمان على استخدام الانترنت

تمهيد

1- تعريفا لإنترنت

2- تعريف الإدمان على إستخدام الأنترنت

3- أسباب الإدمان على إستدام الأنترنت

4- أنواع الإدمان على إستخدام الأنترنت

5- أعراض الإدمان على إستخدام الأنترنت

6- أثار الإدمان على إستخدام الأنترنت

7- نظريات المفسرة للإدمان على إستخدام الأنترنت

8- الوقاية من ادمان على إستخدام الأنترنت

تمهيد:

تعتبر قضية الإدمان على استخدام الانترنت من القضايا المنتشرة حاليا في عصرنا ،وهي نتيجة عن توسع إستخدام الانترنت بشكل ملفت والتي باتت بلا شك من احدى المسببات في ظهور مصطلح الإدمان الدي كان مرتكز على المخدرات والكحول ،فشبكة الانترنت بالرغم من أنها مصدر انفتاح للتواصل والتفاعل بين الافراد ،ومصدر مهم في الحصول على المعلومات والمعارف والمستخدمين لها ،إلا انها تؤدي الى مخاوف واثار من الناحية النفسية والاجتماعية والثقافية فهي تمس كل الفئات العمرية من أطفال ومراهقين راشدين حتى كبار السن وفي هدا الفصل سنتطرق الى مفهوم ادمان استخدام الانترنت وأهم اسبابه وأنواعه وأعراضه والنظريات التي تطرقت اليه ثم التشخيص والوقاية منه.

01) مفهوم الانترنت:

"الانترنت" لغة هو لفظ يترجم كلمة **(internet)** الإنجليزية والتي تعتبر إدغاما لكلمتي **(netwerks interconnete)**اي الشبكات المترابطة. ومفهوم الشبكة مفهوم مركزي مؤسس للأنترنت.(شوقي علوي،2006 ،ص16).

تعتبر الانترنت ابرز التقنيات في مجال شبكات المعلومات الدولية في العالم، التي تقدم للإنسان بتكلفة أقل توقيت أقصر والانجاز أكبر وجاذبية بين المستخدمين، نظرا للخدمات المتعددة التي يقدمها الانترنت للمستخدم مثل البريد الالكتروني **email**، ونقل الملفات**ftp**، وشبكة العنكبوت **web**، والمجموعات المتخصصة والاخبار usenet، وتطبيقات الحقيقية الافتراضية **Vitual Reality**، والتجارة الالكترونية **E-Commere**،

والاتصال بالهاتف وغير من الخدمات التخصصية في المجالات الأخرى لأنشطة الإنسان (محمد مرياني،2001ص7).

02) تعريف الإدمان على الأنترنت:

اول ظهور لمصطلح الإدمان على الانترنت واضطراب الأنترنت عام 1995عندما نشر أونيل مقاله بعنوان سحر"ادمان الحياة على شبكة الأنترنت "والتي نشرت في صحيفة نيويورك تايمز ،ويتبعه اقتراح ايفيان جولد برج عام 1995بأن الإنترنت هو اضطراب مميز بالفعل .(صبرينة حامدي،2015،ص29).

-ادمان الانترنت هو حالة نظرية من الاستخدام المرضي للإنترنت والذي يؤدي الى اضطرابات في السلوك. وهي ظاهرة قد تكون منتشرة تقريبا لدى جميع المجتمعات في العالم بسبب توفر أجهزة الحاسوب في كل بيت وان لك يكن موجودا في كل بيت يكفي للفرد الذهاب الى احدى الأصدقاء او المقاهي التي توفر له استخدام الإنترنت (علي،2010،ص54).

وأقرت الجمعية الأمريكية للطب النفسي**APA** على الوضع الإدمان على الانترنت ضمن عناصر الإدمان الأخرى، وعرفته انه «اضطراب يظهر حاجة سيكولوجية قسرية نتيجة عدم الإشباع من استخدام الانترنت والمصاب بهذا الاضطراب يعني من أعراض عديدة (www.APA.Org/inerne.

03) أسباب الإدمان على استخدام الأنترنت:

-هناك أسباب رئيسية تجعل الفرد مدمنا على الانترنت وهي:

04-01) السرية: ان الإمكانيات التي يوفرها الأنترنت في الحصول على المعلومات وطرح الأسئلة والتعرف على الأشخاص دون الحاجة الى تعريف النفس بالتفاصيل الحقيقي .

04-02)شعور لطيفا بالسيطرة الى جانب ذالك فإن القدرة على الظهور كل يوم بشكل آخر حسب اختيار الفرد يعتبر تحقيق لحلم جامح بالنسبة لكثير من الناس .

04-03) الراحة: الانترنت وسيلة مريحة لا يتطلب الخروج من البيت ،هدا التيسير يوفر حضورا عاليا وسهولة فيما يتعلق الحصول على المعلومات.

04-04) الهروب: يوفر الانترنت الهروب من واقع الى واقع آخر بديل ويستطيع كل انسان ان يتبنى لنفسه هوية مختلفة وأن يحصل من خلالها على كل ما ينقصه في الواقع.

(تقرير السلامة على الانترنت،2005،ص7)

ومن الأسباب أيضا نجد:

- الشعور بالفراغ والملل والوحدة.
- الإكتئاب والقلق.(امل خال اللكيدي،2010،ص10)
- نقص الدعم الاجتماعي .
- مشكيلات التكيف الاسري والزواجي .
- فقدان الشعور بالأمن:
- المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في الإكتئاب، القلق ،إضطراب النوم، الرهاب الاجتماعي ،وغيرها من الاضطرابات والأعراض النفسية والهروب من مداومتها على يد متخصصين
- الاغتراب النفسي
- الهروب من الواقع وما يحيطه من أعراف وتقاليد وقوانين منظمة تفرض ضروبا من القيود على الأفعال والكلام مما يدفع الشخص الى الانفصال عن نفسه والدخول في شخصية آخري من ضرب خياله (تناقض وجداني)يعمل على عدم نضج الشخص ويعوق نموه النفسي (أحمد فخري هاني20،2008).

05)أنواع الإدمان على استخدام الانترنت:

- قسمت يونغ الإدمان الى الانترنت الى خمسة أنواع وهي :

05-01) الادمان على الجنس cyber sexy:

يشكل هدا الشكل التجميل القهري للمواد الإباحية ومشاهدة أو الإتجار في المحتويات الإباحية على الأنترنت بما في ذالك جميع أشكال التفاعل مع المحتويات الجنسية أساسها ، وكلما تصاعد سلوكهم كلما نما الإدمان ، ويبدأ المستخدمين في الشعور بالانشغال باستخدام الانترنت من أجل تحقيق الأغراض الجنسية وقد يمارسون ابعض العادات من خلال الكمبيوتر حينما يشاهدون الأفلام الإباحية ، ويزورون غرف الدردشة ذات الطابع الجنسي ، وتشير الدراسات أن هناك فرد من كل خمس أفراد من مدمني الانترنت يشاركون بشكل أو بأخر في الأنشطة المرتبطة بالجنس على الأنترنت (حطراف (2020)،ص255

05-02إدمان على تكوين العلاقات عبر السيبر cyber relationnal addiction:

وهدا النوع من الإدمان يتميز بإنقطاع العلاقات الحقيقية ويقومون ببناء علاقات افتراضية مع أشخاص مجهولين عن طريق الانترنت ،وقد تكون هده العلاقات أهم في حياة المدمن من العلاقات الواقعية في المجتمع ومن حوله فتجده يقضي وقت طويل سواء في غرف الدردشة أو البريد الإلكتروني أو شبكة التواصل الاجتماعي وهدا ما يؤدي بالفرد بالابتعاد عن الحياة الواقعية(coulombe .2003.p)

05-03) التعلق القهري بالأنترنت:**Net compulsion**:ويقصد التعلق الشديد بشكة الانترنت لغرض التسلية كألعاب الالكترونية وأيضا البيع والشراء والمزايدات وكذلك التسوق

05-04) ادمان على الكمبيوتر **combuetr addiction**: ويتمثل في الاستخدام القهري للإنترنت

05-05) الادمان المعرفي أو الافراط المعلوماتي**informaton overload**:ويقصد به انبهار الفرد بحجم المعلومات المتوفرة على الشبكة والقيام ببحوث بطريقة قهرية لدرجة انصرافه عن واجباته الأساسية **(young.2000 .pp75)**

6-/أعراض الإدمان على استخدام الانترنت:

اتفقت جل الدراسات العلمية وجود بعض الأعراض التي يعاني منها مستخدمي الشبكة الدين وصلوا إلى درجة الإدمان العقلي التي حددتها كمبولي يونغ ويمكن إبرازها فيما لي:

1) إهمال نشاطات اجتماعية أخرى كي لا ينشغل من الشبكة .
2) التفكير المتواصل بالشبكة حتى أثناء عدم استخدامها.

3) الكذب على الأخرين بصدد فترة استخدام الأنترنت .

4) استخدام الشبكة أوقاتا طويلة رغم إدراك ارتفاع التكاليف والأضرار.

5) الشعور بالانبهار أمام الأنترنت والحماس والفاعلية والجاذبية وأنه السبيل الوحيد للخروج من الملل والتغلب على الوحدة والإكتاب .

6) ضعف الإحساس بقيمة الذات فيهرب الفرد إلى الأنترنت ليحل العالم الافتراضي محل العالم الواقعي .

7) اللامبالاة العامة والتي تؤدي إلى إهمال العلاقات الإجتماعية مع الأسرة والأصدقاء .

8) الإفراط في الدخول في مواقع ذات جاذبية مثل حجرات الدردشة **chat Rome (kimberlerly Young.1999 .**

9) المحاولات المتكررة ولكن غير الناجحة لتوقف أو لتقليل او لسيطرة على سلوك الانزعاج أو الضيق أو الغضب لعدم تمكنه من الانفصال عن الشبكة وخاصة الإباحية .

10) التقليل من النشاطات الإجتماعية والوظيفة والترفهية لترك الوقت مفتوحا لصالح الشبكة (اسكندر انطوان أكوبيان ،2010،ص13).

11) زملة من الأعراض الصحية كالتعب ،الخمول ، الحرمان من النوم، الآم الرقبة ،الإصابة بأضرار صحية ووجع في الأيادي ، جفاف العيون ،احمرارها بسبب الإشعاعات المتواصلة ، ألام الظهر

12) فقدان الاهتمام بالعلاقات الإجتماعية ووسائل الترفيه الأخرى.(سمية بن عمار ،2010،ص92).

ويرى كذالك المختصين من في هذا الإطار وضعوا تصنيفا لأعراض الإدمان على استخدام الأنترنت:

1-الصراع **Conflict**(بين الإستمرار والتوقف).

2-وضوح الانبثاق العشوائي للأفكار **Salience**.

3-التقلب المزاجي **Mood Modification.**

4-التحمل (الميل لزيادة الجرعة)**Toleranc**

5-الأعراض الإنسحابية **Withdrawal symptoms.**

6-الإنتكاس **Relaps** .

7-النظريات المفسرة للإدمان:

1/الاتجاه السلوكي:يعتمد الاتجاه السلوكي بشكل كبير على الإشتراط الإجرائي وقانون الأثر لترونديك الذي يذكر أن تشكيل السلوك الدي بجانب المكافاة يتم تعزيزها ،ومن ثم يصبح سلوك نموذجي لكل فرد نتيجة للإشباع النفسي الناجم عن هده الأنشطة والمكافآت التي توفرها شبكة الأنترنت مختلفة ،فهي تتراوح ما بين الأشكال المختلفة للمرح إلى المعلومات العديدة ،فعلى سبيل المثال بالنسبة للشخص الدي يشعر بالخجل من مقابلة أناس جدد وأقاربه فإنه يجد الإنترنت يمثل له خبرة السرور والرضا والارتياح دون الحاجة للتفاعل المباشر وجها لوجه ومن ثم فهي خبرة معززة في حد ذاتها **(Duran.2003 ,p6)**

هذا بإضافة إلى الافتراضية ولاستخدام كلمة المرور وبريد الإلكتروني وهمي مستعار وغير حقيقي يتمكن الفرد من قول أو فعل ما يريده ويسمح له بالإفصاح عن رغباته وحاجاته وهواياته وشخصيته المختفية الدفينة، و بذالك بتدعيم هذا السلوك ويتعزز بإشباع الحاجة إلى للحب والاهتمام والتقدير والارتياح الذي لا يتحقق في الحياء الواقعية ،ومن ثم وفقا للاتجاه السلوكي فإن الممارسة والتكرار هي التي أوجدت إدمان الإنترنت ،أي انه ليس فقط مجرد وجود دافع أو الهدف في حد داته ،ولكن أيضا لابد من ممارسة هذا السلوك لمرات عديدة ،ثم يتم تدعيمه وتعزيزه بالشعور الداخلي الذي يتحقق للفرد بعد دخوله على الإنترنت في كل مرة ،والأهم من ذالك أن هدا الشعور لا يتغير في نوعه ولكنه يتغير في شدته ويصبح أشدو أشد مما يوقع الفرد في العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية والانفعالية (محمد عدنان ،ص 122،2020).

ووفقا للنظرية السلوكية هناك عوامل متعددة ،خارجية وداخلية تدفع الفرد للإقبال على الإدمان منها :الأماكن التي تثير الرغبة المناسبات التي تاعب دور عوامل إشراطية ،الظروف العائلية والمهنية ،العوامل الانفعالية كالقلق والضغط والعوامل المعرفية كانخفاض تقدير الذات ،فكلها مميزات قد تدفع الفرد للإفراط في استخدام الانترنت بغرض البحث عن الإثارة أو خفض التوتر والضجر ،وقد وضح أصحاب هذا الاتجاه أسباب السلوك الإدماني وفقا لمايلي :

2/ نظرية التعلم : ان التدعيم الإيجابي لقادر على أن يخلق عادة قوية هب عادة اشتهاء أي موضوع للإدمان ،لكننا نجد مع ذالك عاملا قويا آخر هو الخوف الفعلي من الامتناع عدة مرات نشأ عنه نمط من استجابة التجنب الشرطية .يجد انصار المدرسة السلوكية وجود ثلاث طرق للتعلم السلوك الادماني وهي :

1-التعلم عن طريق الاشراط الكلاسيكي : تنطبق ميكانيزمات الإشراط الكلاسيكي في تفسير الأعراض الشائعة للإدمان ،وقد تم تفسير هذه العملية من خلال نموذجيين هما:

2-نموذج استجابة الإشراط التعويضي : وضعه سيجل(**Seigle**)حيث يرى أن المثيرات البيئية المرتبطة بموضوع الإدمان تقترن بأثره في الجسم ،لإنتاج استجابة شرطية مناقضة أو مخالفة ،حيث تزداد استجابة التوازن الحيوي الإشراطي مع استمرار تعاطي الموضوع المدمن عليه .

3-نموذج دافعية الانتهاء الإشراطي لموضوع الإدمان: وضعه ستيوارت(**Stewart**) طبقا لهذا النموذج فإن المثيرات الشرطية المرتبطة بالآثار التعزيزية الموجبة للمادة المدمن عليها مثل الأضواء التي تزين المكان الذي تم فيه التعاطي ،يمكن ان تصبح قادرة على استدعاء حالة الدافعية بنفس الدرجة التي يحدثها الموضوع ذاته .

4-التعلم عن طريق الإشراط الإجرائي: يهتم بالآثار تعقب السلوك ،والفاصل الزمني الدي يفصل بين السلوك وآثاره ،فمن المعروف ان الإدمان يرتبط بالشعور بالنشوة والراحة بعد التعاطي بفترة قصيرة ،ولا تأتي النتائج السلبية والضارة إلا بعد فترة طويلة أو بعد الامتناع عنه .

5-النمدجة: تفرض نظرية تعلم اجتماعي أن كل صور إستخدام المواد تحكمها القواعد الإجرائية وقواعد التعلم بما في دالك العوامل المعرفية ،حيث يتعرض الشباب لنماذج تنتمي لديهم اتجاها إيجابيا نحو إساءة إستخدام الأنترنت .

3/الاتجاه السيكو دينامي :وهو يركز على خبرات الشخص، وتعتمد تلك الخبرات على الأحداث التي مر بها الطفل في مرحلة الطفولة وأثرت فيه وعلى سماته الشخصية بالتالي يصبح عرضة لإدمان الإنترنت أو لأي إدمان آخر. ونجد أن هدا التفسير يهتم بالشخص وبالنشاط أو السلوك الدي يمارسه بالإضافة إلى أساس إدمانه وقد يكون لدى الفرد استعداد نظري للإدمان الإنترنت ولكنه لا يقع في الإدمان إلا ادا توفرت ظروف وأحداث ضاغطة في حياته ومساعدته أو دفعته إلى ادمانه ليصبح الفرد مدمن انترنت (إبراهيم ماهر الصباطي واخر،2010،ص10)

ويرى (Duran,2003)ان مجهولية التعاملات الإلكترونية أو التعاملات غير معروفة الاسم مع الأخرين تعد عامل يبرز إدمان الإنترنت ويقدم محيط افتراضي ويغرس التهرب الذاتي من الصعوبات الانفعالية أو المواقف المشكلة والصعوبات الشخصية ،وحينئذ يستخدم ميكانزم "الهروب" أو أنه يخفف أوقات التوتر والضغوط النفسية ويعزز هذا السلوك في المستقبل، وتوضح الحالات الحديثة أن مثل هده التعاملات المجهولة تستخدم لتشجيع الانحراف والعش والخداع والإجرام ،نستطيع القول ان هذا الاتجاه السيكو دينامي يرى أن ادمان الانترنت هو استجابة هروبيه من الإحباطات ،وللرغبة في الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الإشباع وأيضا للرغبة في

النسيان .وكذالك أن الافراط في استعمال ميكانزم الإنكار هو أيضا منبأ ومؤشر على ادمان هذا الفرد للإنترنت (عزب، 2001،ص20).

4/الاتجاه الاجتماعي الثقافي لإدمان الانترنت:يرى أنصار هدا الاتجاه الاجتماعي الثقافي أنه لا يمكن فهم أي اضطراب نفسي إلا عندما ينظر إليه من إطار البيئة الثقافية ،وقد تمسكوا بحقيقة أن انتشار العديد من الاضطرابات النفسية تختلف وفقا للعمر وللطبقة الاجتماعية والخلفية الثقافية.و عليه فتفسير الاجتماعي الثقافي لإدمان الانترنت يختلف باختلاف الجنس(ذكور إناث)والعمر (طفل ،شاب ،راشد ، مسن) وأيضا المستوى الاقتصادي (مرتفع ،متوسط ،منخفض)والمستوى الاجتماعي (متعلم ،غير متعلم) و(ريف ،حضر) والانتماء والعرق والديانة والوطن لكل طبقة أو فئة من تلك الفئات ادمان معين فإدمان الكحول تنتشر بين الطبقة المتوسطة ،المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبعض اكثر ادمان للمواد المعلومة والسود ذو الأصل اللاتيني اكثر ميلا للإدمان الهروبين وهكذا فإدمان الأنترنت أكثر انتشار بين الطبقات مرتفعة المستوى الاجتماعي والاقتصادي وفي المجتمعات العربية يختلف الأمر بالتأكيد بالنسبة لهذه التفسيرات للاختلاف والتباين بين العرب والمسلمين وبين المجتمعات الأوروبية والأمريكية في هذا الشأن(إبراهيم سالم الصباطي واخر ،2010،ص100)

5/الاتجاه الطبي:اعتمد الاتجاه الطبي تفسيرا قائما على أساس سلوكيات الأفراد تحكمها مجموعة من العوامل الوراثية الجينية وتغيرات كيميائية في المخ والناقلات العصبية ،وما يتعلق بها من تغيرات في الهرمونات والمواد الكيميائية الضرورية لتنظيم نشاط المخ والجهاز العصبي ،حيث أظهرت بعض الدراسات في هدا المجال أنه توجد عقاقير قد تحدث خلل في التواصل العصبي ،مما يترتب عليه إرسال المخ لمعلومات غير صحيحة كان يتوهم الفرد باعتدال المزاج لممارسة نشاط معين ،مثل تناول العقاقير أو المخاطرة أو المقامرة وينطبق مثل هذا التفسير على حالة الاعتماد غلى الانترنت ،حيث ينتج للفرد الشعور بالمتعة والإثارة (السلطان،2016،ص81).

وأشارت دراسة "سولد"(**solad**, 1931)الى أن هناك بعض من العقاقير التي تؤدي إلى زيادة واستشارة النشاط لدى الفرد ،مما يؤدي به إلى الاستمتاع بالجلوس على شبكة الأنترنت لفترة زمنية(مفرح غصبي،2010،ص42).

وقد رجحت ماريا غارسيا maria Garcia،2003 ان إدمان الأنترنت يرجع لعوامل إلى وراثية وخلل في التوازن الكيميائي في الدماغ والنواقل العصبية ،وهذا التفسير يشبه الأدوية لدى المرضى الذين يحتاجون لتحقيق التوازن بين المواد الكيميائية في الدماغ (صبرينة حامدي ،نفس مرجع سابق،37-38).

نموذج جروهل m.grohol لإدمان الأنترنت: يقدم (جروهل)نظرية بديلة ترى أن التفسير سبب استخدام الأنترنت بإفراط هو فكرة مقنعة جدا ،وقام بعمل نموذج يطلب فيه الشخص أن يختار مراحل معينة في اكتشاف الأنترنت ومصارة ويرى أن النموذج يمكن تطبيقه على نطاق واسع من استخدام بشكل عام ،وتتمثل هده المراحل:

– المرحلة الأولى: مرحلة الافتنان والاستحواذ وهي تمييز استخدام الجديد للأنترنت أو المستخدم لنشاط جديد على الشبكة.

– المرحلة الثانية: وهي مرحلة خيبة الأمل أو التجنب فبسبب المرحلة الأولى ،فإن الفرد يدخل في الإدمان والتعلق بالشبكة إلى أن يصل إلى هذه المرحلة أين بتحرر الفرد من الأنترنت بشكل تدريجي حتى يصل الى المرحلة الثالثة .–المرحلة الثالثة :وهي مرحلة الاتزان والتي يضم فيها استخدام الأنترنت بشكل طلب على مستوى الفرد .

6/أثار الإدمان على الأنترنت:

6–1/–لأثار النفسية: تتمثل في

– فقدان الشعور بالأمن النفسي نتيجة التعلق الزائد وشرود الذهن والتوتر والقلق

– ظهور مشاكل دراسية طلابية كالهروب من المدرسة والتأخر والغياب وفقدان الدافعية

– ظهور مشاكل نفسية كالحساسية الزائدة وشرود الذهن والتواتر والقلق.

–عدم القدرة على تحمل المسؤولية الذاتية والاجتماعية (يعقوب يونس خليل الاسطيل،2011،ص38).

6–2/**الأثار الصحية** :**Heaithysicaleffcct**اضطرابات في النوم بإضافة الى ارهاق عام يؤثر التوافق النفسي والمهني والأكاديمي ،واضرار تصيب العينين مما يؤدي الى ارتفاع ضغط العين وعدم وضوح الرؤيا بإضافة الى الصداع الدائم ،واضرار تصيب العمود الفقري والرقبة بسبب الاستخدام المستمر لساعات دون حركة.(أسماء صالح علي،2019،ص24)

6-3/-الأثار الاجتماعية :SociallmpactS

- انسحاب ملحوظ للإنسان من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة.
- الأثر في الهوية الثقافية والعادات والقيم مع هذا الغزو المعلوماتي الهائل.
- خسارة الأصدقاء
- ضعف الرقابة الأسرية للأبناء .
- التفكك والتصدع الأسري (سلمى حسين كامل،2012،ص276)

كما أكدت يونغ1999 ان ادمان الانترنت يؤدي إلى التفكك الاجتماعي كما يفقد القدرة على التفاعل التلقائي في الحياة وربما يؤثر على العلاقات غير الشخصية وعلى كافة أنواع التفاعل في المجتمع ،وركزت دراسة الكندري والقشعان 2001 ان إدمان الإنترنت ساهم في العزلة الاجتماعية التي تعتبر بعدا من أبعاد الاغتراب الاجتماعي.

كما أن الإدمان على الإباحية في جانبها الاجتماعي تؤهل إلى حدوث ثلاث أمور أولها التقليل من النشاطات الاجتماعية غالبا ما تعود الى العزلة والشعور بالوحدة النفسية ،وثانيها يحاول المدمن البحث عن العلاقات الاجتماعية والتجارب الجنسية وآخرها هو أن يتابع نشاطه الاجتماعي العادي ،ويحاول التواصل مع الأخرين مع الحذر الشديد والخوف من الاندماج معهم (سمية بن عمارة ،2014،ص102)

6-4/الأثار الأكاديمية:المتمثلة في صعوبة أداء الواجبات المدرسية والاستذكار للامتحانات التأخير عن الدراسة صباحا ،درجات الثرثرة في منخفضة ،إضاعة الوقت ،تدهور مستوى الدراسة حتى الطرد من الجامعة أو المدرسة (عصام زيدان ،ص391)

وكشفت دراسو كمبرلي يونغ السابقة ذكر أن 58بلمئة من طلاب المدارس المستخدمين للأنترنت اعترفوا بانخفاض مستوى درجاتهم وغيابهم عن الحصص المقررة بالمدرسة ،ومع ذالك فإن الأنترنت يعتبر وسيلة بحث مثالية فإن الكثير من طلاب المدارس يستخدمونه لأسباب أخرى كالبحث في مواقع لا تمت بدراستهم بصلة ،أو حجرات الحورات الحية أو استخدام ألعاب الأنترنت.(صبرينة حامد2015،49)

8/-طرق الوقاية والعلاج:

هناك بعض المهارات المعرفية السلوكية التي تمكن الفرد من كسر قيود السلوك الإدماني والتحرر منه من خلال :على الفرد ان يحرر نفسه من النمطية في حياته ،وكذالك ان يدرب نفسه على أسلوب حياة صحي ،وفي مواعيد النوم ،والاستقاظ ومواعيد لتناول الواجبات دون أسقط بعض الواجبات.

وتعلم المزيد من المهارات المختلفة: رسم عزف على الة الموسيقية ،تعلم حرفة من حرف ،او الاشتراك في الأعمال الخيرية التطوعية ،أو الأنشطة الاجتماعية من خلال منظمات وجمعيات المجتمع الأهلي .

وأيضا ان يخطط لممارسة مجموعة من الأنشطة المشتركة مع الأصدقاء أو أفراد الاسرة، وربما يسعى لتكوين نسيج اجتماعي من العلاقات مع الأخرين، ويدعم هذه العلاقة، بشكل يؤثر على الفرد ويخرجه من عزلته. محاولا إن يقاوم فكرة الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر بكل عزم، وقوة بإرادة قوية واعية من خلال الإلهاء السلوكي، والذهني فعندما يشعر الفرد بحاجة ملحة للجلوس أمام شاشة الكمبيوتر يقوم ببعض من الأعمال، والأنشطة اليدوية.

وان يتعلم ويدرب نفسه على مهارات الاسترخاء البدني، والذهني، وممارسة الرياضة التأمل لراحة الجهاز العصبي، وتجديد الطاقة البدنية، والذهنية.

ويفضل ان يستعين مريض الإدمان على الانترنت طلب المساعدة من الاختصاصي النفسي المدرب على علاج الإدمان، والعودة للتعافي منه من خلال البرامج العلاجية المتنوعة، وبرامج العلاج الجمعي، ومنع الانتكاسة والتأهل مرة أخرى معافى من السلوك السلبي (ذكية احمد ،2021ص84) وهناك حلول علاجية لحالات الإدمان على الانترنت حيث اقترحت يونغ عددا" من الاستراتيجيات السلوكية منها:

-ممارسة العكس **Prctice the opposite** ويتطلب تحديد نمط استخدام الفرد لشبكة الانترنت ثم محاولة كسر هذا الروتين أو العادة عن طريق تقديم أنشطة محايدة ومعتدلة.

ضع أهداف مسبقة**Setting gols**: فمن المفيد جدا" وضع مخطط مسبق لجميع أيام الأسبوع بحيث يحدد بوضوح كم عدد الساعات المخصصة لاستخدام شبكة الانترنت فعلى المدى البعيد يولد هذا السلوك لدى الفرد شعورا" بقدرته على التحكم في استخدام شبكة الإنترنت.

-بطاقات التذكير**Rmaindr crds:** ينصح الفرد بكتابة الأثار السلبية للاستخدام المفرط لشبكة الإنترنت على البطاقات كمشاكل في العمل مثلا" وكذلك كتابة فوائد الحد من استخدام شبكة الانترنت فحمل هذه البطاقات بشكل مستمر بهدف التذكرة يساعد الفرد على تجنب سواء استخدام الإنترنت

-استحدام ساعات التوقف **Stop-Wtches**: إذ تساعد هذه المنبهات في تذكير الفرد بموعد انتهاء وقت استخدام شبكة الإنترنت.

-إشارة إلى دور عوامل إيجابية أخرى عوامل إيجابية آخري في العلاج كعامل الثقافة والدين والقيم الاجتماعية والنفسية والجسمية:

-عمل قائمة شخصية **Personl inventory**: عادة ما يهمل مدمنو شبكة الإنترنت جوانب كثيرة من حياتهم نظرا لقضاء أوقات طويلة على شبكة الإنترنت فوضع قائمة بهذه الأنشطة والاهتمامات المهملة يساعد على أحيائها مرة أخرى.

وقد وضعت جرول (**GRouhl**)لعلاج ادمان الأنترنت:هو نموذج يرى ان تفسير سبب استخدام ازمنلأنترنت كإفراط هو فكرة مقنعة جذا ،وقام باقتراح نموذج يوضح خطوات علاج ادمان الأنترنت ينبغي على الشخص المدمن أن يسلكها وذالك وفقا لثلاث مراحل:

1/ملاحظة الاستحواذ أو الافتنان:وفي هذه المرحلة تحدث عندما يكون الشخص واقف جديد ومخبر جديد للأنترنت أو مستخدم لنشاط جديد.

2/مرحلة التحرر من الوهم : وفي هذه المرحلة يقل اهتمام الشخص بالنشاط على الأنترنت ويتحقق هذا بشكل كامل في المرحلة الثالثة.

3/مرحلة التوازن:وهي ترمز الاستخدام الطبيعي للأنترنت ويتحقق هدا عندما يجد الشخص نشاطا جديد مثير للاهتمام اقترحت عدة استراتيجيات للعلاج اشتقت من المدرسة الشائعة والمعروفة باسم العلاج المعرفي-السلوكي،وتعد الإستراتيجيات عملية جدا وترتكز مباشرة على الحد من عدم السيطرة على سلوكيات المدمن ،وضع الانتكاس ،ولكنها ليست سوى صالحة للعلاج فحسب ،ومن ذالك هذه الاستراتيجيات ما يلي :

4/ ممارسة العكس:ويتطلب نمط استخدام الفرد لأنترنت ثم محاولة كسر هذا الروتين أو العادة عن طريق تقدم أنشطة محايدة ومعتدلة ،وكذالك عمل جدول مخفض وإعادة تنظيم وقت الاستعمال الزائد على الأنترنت فإذا اعتاد المدمن على استخدام الأنترنت طيلة أيام الأسبوع فإنه يطلب منه الانتظار حتى يستخدمه في يوم الاجازة الأسبوعية ،وإذا كان يفتح البريد الإلكتروني أول شيء ،،حين يستيقظ من النوم فإنه يطلب من الانتظار حتى يستخدمه في يوم الإجازة الأسبوعية.(صيرينة حامدي ،2015،ص56)

5/ **تحديد وقت الاستخدام**:فمن المفيد جدا وضع مخطط مسبق لجميع أيام الأسبوع ،بحث بوضوح كم عدد الساعات المخصصة لاستخدام الأنترنت ،فقد يطلب من المدمن تقليل 20ساعة أسبوعيا ،وتنظيم تلك الساعات بتوزيعها على أيام الأسبوع في ساعات محددة من اليوم بحيث لا يتعدى الجدول المحدد.

6/ بطاقات التذكرة:ينصح المدمن بإعداد بطاقات يكتب خمس من اهم المشاكل الناجمة عن اسرافه قي استخدام الانترنت كإهماله لأسرته وتقصيره في أداء عمله مثلا ويكتب عليها أيضا خمسا من الفوائد التي نستنتج عن اقلاعه من ادمانه مثل إصلاحه لمشاكله الأسرية وزيادة اهتمامه بعمله ويضع المريض تلك البطاقات يذكر بها نفسه بالمشاكل الناجمة عن ذلك الاندماج .

7/استخدام ساعات التوقف :يطلب من المدمن منبه بداية دخوله الأنترنت بحيث ينوي الدخول على الأنترنت ساعة واحدة قبل نزوله للعمل مثلا ،حتى لا يندمج في انترنت بالدرجة التي يتناسى فيها موعد نزوله للعمل.

8/تكوين قائمة شخصية :عادة ما يهمل مدمنو الأنترنت جوانب كثيرة من حياتهم نظرا لقضاء أوقات طويلة على الأنترنت ،فوضع قائمة بهذه الأنشطة والاهتمامات المهملة يساعد على إحيائها مرة أخرى ،يمكن أ، يطلب من المدمن أن يفكر في الأنشطة التي كان يقوم بها من قبل ادمانه الأنترنت

ليعرف ماذا خسر بإدمانه مثل: قراءة القرءان ،الرياضة ،قضاء الوقت بالنادي مع الأسرة وهكذا نطلب من المريض أن يعاود ممارسة تلك الأنشطة لعله يتذكر طعم الحياة الحقيقية .

9/الامتناع التام :كما أسلفنا فإن ادمان بعض الأشخاص يتعلق بمجال محدد من مجالات استخدام الأنترنت ،فإذا كان الشخص مدمنا لغرف لدردشة فإنه يطلب عن تلك الوسيلة امتناعا تاما في حين ترك له حرية استخدام الأخرى الموجودة في الأنترنت.

10/الانضمام الى مجموعات المساندة:يطلب من المدمن زيادة واقعية حياته الاجتماعية الحقيقية بالانضمام إلى فريق الكرة بالنادي مثلا ليكون حوله مجموعة من الأصدقاء الحقيقين ويتم تنظيم مجموعات مساندة اجتماعية مضبوطة للمدمنين لمحاولة نقص أو تقليل اعتمادهم على الأنترنت .(مرجع سابق،2015،ص57).

خلاصة:

من خلال هذا الفصل نستنتج بعد التعرف على مشكلة الإدمان على إستخدام الأنترنت والتي باتت مشكلة تمس كل الأعمار في المجتمع بصفة عامة وعلى المراهقين بصفة خاصة لما يترتب عليها من أثار نفسية و العقلية والاجتماعية وعلى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ كما تطرقنا الى أهم الاسباب والأثار المترتبة عنها وعرض اهم النظريات المفسرة لها و في الأخير وصولا الى طرق الوقاية والعلاج.

.

الفصل الثالث: الشعور بالوحدة النفسية

تمهيد

1- تعريف الشعور بالوحدة النفسية

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية

3- أنواع الشعور بالوحدة النفسية

4- أسباب الشعور بالوحدة النفسية

5- نظريات المفسرة بالشعور بالوحدة النفسية

6- مظاهر الشعور بالوحدة النفسية

7- التكيف مع الوحدة النفسية

8- علاقة الشعور بالوحدة النفسية بإدمان على إستخدام الإنترنت

تمهيد:

قد يتبادر الى الذهن ان الوحدة النفسية موضوع لا يدخل في إطار علم النفس الاجتماعي، ولكنه بالفعل يعد موضوع نفسي اجتماعي بالدرجة الأولى حيث ان الوحدة النفسية هي التعبير الواضح عن نقص الاحتكاك بالأخر وعليه يدخل موضوع الوحدة النفسية في صميم موضوعات علم النفس الاجتماعي.

ويمثل الشعور بالوحدة النفسية إحدى المشكلات الهامة في حياة الإنسان المعاصرة نظرا لان هذه المشكلة تعتبر البداية لكثير من المشكلات التي يمكن ان يتعرض لها الفرد.

وقد حاول علماء النفس وصف الوحدة النفسية وقياسها من التعرف على بعض المفاهيم المرتبطة بيها وأنواعها وأسبابها والنظريات المفسرة لها ومظاهرها وعلاقتها بالإدمان على الانترنت والطرق الفعالة في الحد منها . وجميع هذه النقاط سوف يتم تناولها بشيء من التفصيل من خلال هذا الفصل.

01) مفهوم الوحدة النفسية:

لقد أشار الأدب النظري الى عدد من التعريفات للوحدة النفسية سوف نستعرض بعضها.

أشار العالم ود(wood1987)الى ان الشعور بالوحدة النفسية خاصية مرادفة للانعزال عن الجماعة، ويكون فيها الفرد غير سعيد وتصاحبها مشاعر الحاجة الى الرفقة والعشرة.

كما أشار روكاتش (Rokach .1988)بان الوحدة النفسية هي خبرة ذاتية (subjective _experience) قد يعاني منها الفرد على الرغم من وجوده مع غيره من الناس عندما تخلو حياته من علاقات اجتماعية مشبعة بالألفة والمودة.

كما بين (جودة 2006) ان الوحدة النفسية خبرة شخصية مؤلمة يعيشها الفرد نتيجة شعوره بافتقاد التقبل والحب والاهتمام من قبل الآخرين بحيث يترتب على ذلك العجز عن إقامة علاقات اجتماعية مشبعة بالألفة والمودة والصداقة الحميمة وبالتالي يشعر الفرد بهذه الحالة رغم انه محاط بالآخرين (فيصل عيسى ،ص75)

أما آشر وجولي-Asher &Jule فأنهما يعبران أن الوحدة النفسية حالة انفعالية داخلية تتأثر بقوة بأشكال حياة الفرد الاجتماعية .

وتضيف لوباتا -LOPATA – الوحدة النفسية تعد حالة انفعالية يشعر بها الفرد عندما يرى أن مستويات وأشكال وخبراته في التفاعل مع الآخرين لا تحقق له إشباع الذي يتمناه أو الذي ينشده، لذا فان الوحدة النفسية ترتبط بتصدع العلاقات مع الآخرين سواء كان ذلك بصورة دائمة أو مؤقتة .

بينما يرى سيرمات – Semant أن الوحدة النفسية هي :الشعور بالحرمان ينشأ عندما يحدث خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد التي كانت لديه خلال مرحلة ما والتي يريد ان تكون لديه ويؤدي هذا الخلل الى الشعور بالفراغ العاطفي.

ويشير لينش وليدمان وروكاتش Lynch & Leiderma &Rokatch أن الشعور بالوحدة النفسية حالة يشعر فيها الفرد بالوحدة أتي الانفصال عن الآخرين، وهي حالة تصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة Lonesome، والاغتراب Allienation ، والاكتئاب Depressions من جراء هذا الإحساس

وهذا التعريف نجده يؤكد على أن الوحدة النفسية خبرة ذاتية تتميز هذه الخبرة بأنها غير سارة ومؤلمة نتيجة حدوث خلل في علاقات الفرد مع المحيطين به.

وفي مجال الدراسات العربية نجد ابراهيم قشقوش (1988)الذي عرف الشعور بالوحدة النفسية بأنه: إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية Gap psycological،وتباعد بينه وبين الأشخاص وموضوعات مجاله النفسي الى درجة يشعر

معها بافتقاد التقبل والود والحب من جانب الآخرين، بحيث يترتب عن ذلك حرمان الفرد من أهلية الاندماج في علاقات متميزة مشبعة مع الأشخاص، وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه، ويمارس دوره من خلاله .

أما شقيق (1997) فانه يرى ان الوحدة النفسية لا تأتي للفرد فجأة، أي انه لا ينشأ من الفراغ، ولكن حسب مبدأ الحتمية السيكولوجية، لأبد أن يكون وجود نتيجة لبعض الإحباطات، أو الصعوبات أو الصراعات الشديدة التي هيمنة على حياة الفرد النفسية.

وقد تناول أبو بكر مرسي(1999) تعريف الوحدة النفسية على أنها خبرة غير سارة تضطرب فيها العلاقة بين الواقع وعالم الذات وتنبئ عن عجز في المهارات الاجتماعية وفي شبكة العلاقات الاجتماعية، ويصاحبها أعراض سيكوسوماتية ومشكلات تدور حول نقص الأصدقاء في العلاقات ومن ثم افتقاد الرابطة الوجدانية مع الوسط المحيط مما يؤثر على الأداء السيكولوجي والتوافق العام. وهذا ما أكدته زينب شقير(2000) حيث ترى بأن الفرد الوحيد هو شخص يفتقر الأصدقاء وغير محبوب من الناس، وعاجز عن الدخول في علاقات اجتماعية قوية مع غيره ويفضل أن يبقى بمفرده أكبر وقت ممكن، مع شعوره بالخجل والتوتر في وجود الآخرين، ولا يتفاعل معهم بشكل لإيجابي ومقبول، وهو شخص لا يثق بنفسه ولا يقدرها، وغالبا ما يشعر بالوحدة في وجود الآخرين.

إذن فالوحدة النفسية تؤثر على التوافق النفسي للفرد وتعيقه على أداء دوره بشكل طبيعي، واكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة التي تسمح له بالاندماج في علاقة اجتماعية قوية تحقق له الإشباع الذي ينشده.

في ضوء كل ما تقدم من آراء وتصورات لخبرة الشعور بالوحدة النفسية على المستويين الأجنبي والعربي ورغم الاختلاف، إلا أن هناك إجماعا على أنها حالة يخبرها الفرد، تنشأ أساسا من قصور في العلاقات الاجتماعية للفرد مع الآخرين، مما يجعله يشعر بالألم و المعاناة بسبب إحساسه بعدم تقبل وإهمال الآخرين له. ويرى عادل عبد الفتاح أن أغلب التعريفات المقدمة للوحدة النفسية تتفق في ثلاث نقاط أساسية وهي:

- كون الوحدة النفسية خبرة ذاتية.
- أنها نتيجة لنقص العلاقات المدركة في حياة الفرد.
- أنها تجربة كريهة ومريرة. (مريم مراكشي،ص84،)

02)بعض المفاهيم المرتبطة بالوحدة النفسية:

يعتبر الشعور بالوحدة النفسية من التغيرات النفسية وثيقة الصلة بعدة ظواهر نفسية اجتماعية عديدة و وجه الصلة هو ارتباط المفهومين ببعضهما البعض أو نتيجة وجود ارتباط بين المفهومين من حيث ان احدهما هو نتاج لأخر أو يعتبر احد الأسباب لظهور المتغير النفسي الآخر. ومن هذا المنظور لينش lynch (1977)الشعور بالوحدة النفسية حالة

يشعر الفرد فيها بالوحدة أي الانفصال عن الآخرين ويصاحبها معاناة الفرد لكثير من أنواع الوحشة Lonesome والاغتراب Dejectionوالاكتئاب Depression .

2-1)الاكتئاب: ان الأعراض المصاحبة لاكتئاب والتي نجد منها: الملل و الضجر ،الشعور بالإجهاد، صعوبة التركيز، السلوك المنحرف، تصور متدن للذات، الإيمان، اضطرابات الشخصية، الأرق وقلة النوم، العجز و انخفاض تأكيد الذات، الملاحظ لجملة هذه الإعراض يجدها تتوافق وأعراض الشعور بالوحدة، إذا لم نقل أن الوحدة النفسية في محصلتها ما هي الإنتاج للاكتئاب، وما هي إلا عارض من عوارضه، وتختلف هذه الأعراض في شدتها من شخص لآخر حيث تتراوح بين الإنقاص من الذات وبين مشاعر القنوط واليأس لتتجاوزها الى مشاعر الوحدة.

2-2)العزلة والانطواء: نقصد بها هنا أن الفرد يعاني من حالة الانفصال عن تيار الثقافة السائدة وتبنى مبادئ أو مفهومات مختلفة لثقافته، مما يجعله غير قادر على مسايرة الأوضاع القائمة. ويرتبط بالعزلة مشاعر كون الفرد وحيدا انفعاليا وجغرافيا واجتماعيا وكذا شعور الفرد بعدم الانتماء للبيئة التي يعيش فيها ونقص في العلاقات التي لها معنى لديه أو العلاقات الحميمة منها. وتأتي الوحدة مفهوما للعزلة-تخضع لعواملها وأسبابها في الإطار العام-عند تجنب مخالطة الناس والانفراد عنهم سلوكا تلقائيا من الفرد أو مقصودا منه عند شعوره بالإحباط الشديد لأي سبب من الأسباب، أو لرغبته في الانفراد والتفرغ لإنجاز عما ما، وفي هذه الحالة تكون وحدته مؤقتة يعود بعدها الى طبيعة سلوكه الاجتماعي، أما إذا دفع الى الوحدة دفعا كعقوبة له، أو عند كثرة ما يراه مما يخلق أمور مرتبطة بمعتقداته أو أفكاره فسيخضع لتطبيع نفسه للانفراد والعزلة

2-3) اغتراب الذات: وهو شعور الفرد بالفراغ الداخلي والانفصال عن الآخرين واغتراب الفرد عن نفسه وهويته والحط من قيمة الذات ويتخذ الاغتراب عن الذات نمطين هما على النحو التالي:

- الاغتراب عن الذات الفعلية: ويتمثل في إزالة كل ما كان الفرد عليه بما في ذلك ارتباط حياته الحالية بماضيه.

2-4) الاغتراب عن الذات الحقيقية: ويتضمن التوقف عن سريان الحياة في الفرد خلال الطاقات التابعة من هذا المنبع أو المصدر والذي تشير إليه **كارن هورني** باعتباره جوهر وجودنا.(حدواس منال،2012ص 31)

03) أسباب الشعور بالوحدة النفسية:

لقد حاول الباحثون النظر عن كثب الى الأسباب المؤدية للشعور بالوحدة النفسية فقد حصر روكاتش وزملاؤه(1988) الأسباب المؤدية في ثلاث نقاط وهي موضحة بالجدول التالي:

1) العجز الشخصي النمائي.
2) الفشل في إقامة العلاقات.

3) الهامشية الاجتماعية التي بعيشها الشخص.

الشعور بالوحدة النفسية	نقص العلاقات الاجتماعية	نقص المساندة	ضعف المساندة الاجتماعية	عدم الانتماء
		الاغتراب الاجتماعي	الانفصال عن الأشخاص المحبوبين	العزلة عن الآخرين
		اضطراب العلاقات	علاقات غير مشبعة	علاقات ضارة
	الأحداث الصادمة	التنقل والهجرة	البعد عن العائلة	الانفصال عن العائلة
		الافتقاد	الموت	انقطاع العلاقة
		الأزمات	عدم التكيف	التغير المفاجئ في المحيط
	الشخصية والمتغيرات النمائية	القصور النمائي	العلاقة الفاترة	تصدع العائلة أو غياب الأب
		القصور الشخصي	الخوف من العلاقة	نقص مهارات وإدراك سلبي للذات

نموذج روكاتش لأسباب الشعور بالوحدة النفسية

وقد حصرت شقير (2002م) أسباب الشعور بالوحدة النفسية من خلال الدراسات التي تناولت الوحدة النفسية في عدة نقاط وهي كالآتي:

01) التعرض الى مشكلات جسمية صحية أو عقلية بما في ذلك إدمان الكحوليات.

02) التعرض الى بعض التغيرات الديمقراطية مثل: انخفاض الدخل والانتقال والهجرة.

03) انخفاض الوعي الذاتي والاجتماعي.

04) نقص المهارات الاجتماعية لدى الفرد.
05) التقييم السلبي والخاطئ للذات والآخرين.
06) الفشل في إشباع الحاجات الإنسانية كالحاجة الى الألفة والمحبة وعدم الرضا عن علاقته بالآخر.
07) العلاقات غير المرضية بين الطفل والآباء مما يجعله أكثر حساسية ويزداد لديه الخوف من الانفصال ومشاعر الاغتراب والوحدة.
08) إصابة أحد الأبوين أو كلاهما بمشاعر الوحدة النفسية.
09) إخفاق الفرد في إمكانية الانخراط في عملية التواصل الشخصي والاجتماعي السويين.
10) ترتيب الفرد في الأسرة وجنس الفرد نفسه (نسرين محمود محمد التيرب،2016ص-ص20)

04)أواع الوحدة النفسية:

إن ظاهرة الوحدة النفسية تفتقر الى الدراسات التي هدفت الى تحديد أنواع وأشكال الوحدة النفسية، بسبب قلة الكتابات والمعالجات النظرية التي تناولت هذه الظاهرة، وهناك بعض الدراسات قد ساهمت في وضع تصنيف لأشكال الوحدة، حيث يرى ويس (1973)ان هناك نوعين للوحدة النفسية هما:

أ- الوحدة النفسية العاطفية (emotional loneliness): وهي ناتجة عن نقص العلاقات الودودة مع الآخرين.

ب-الوحدة النفسية الاجتماعية (Social loneliness): وهي ناتجة عن نقص في شبكة العلاقات الاجتماعية. وتختلف الوحدة العاطفية عن الوحدة الاجتماعية ظاهريا، وأيضا تختلف في أسلوب معالجة كل منها، فالفرد الذي يعاني من الوحدة النفسية يحتاج الى تكوين علاقات حميمة دافئة تمنحه الشعور بالاتصال والاندماج مع الآخرين، بينما الفرد الذي يعاني من الوحدة النفسية الاجتماعية يحتاج إلى الدخول في علاقات جماعية تمنحه الإحساس بالتكامل الاجتماعي.

ميز يونج (Young)بين ثلاثة أنواع للوحد النفسية من حيث الاستمرارية و بناء على اعتبارات زمنية منها:

أ- الوحدة النفسية العابرة :transitوالتي تتضمن فترات من الوحدة النفسية على الرغم من إن حياة الفرد الاجتماعية تتسم بالتوافق والمواءمة.

ب- الوحدة النفسية التحولية :transional وفيها يتمتع الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي القريب، ولكنه يشعر بالوحدة نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق أو وفاة شخص عزيز.

ت- الوحدة النفسية المزمنة :Chonic loneliness والتي قد تستمر لفترات طويلة تصل الى سنين، وفيها لا يشعر بأي نوع الرضا فيما يتعلق بعلاقاته الاجتماعية.

في حين قسمها (قشقوش، 1988)الى ثلاثة أنواع رئيسية وهي:

• الوحدة النفسية الأولية: وهي ناتجة عن اضطراب إحدى سمات الشخصية المرتبطة بالانسحاب الانفعالي عن الآخرين ويشير قشقوش الى وجود منحنيين لتفسير مقدمات الإحساس بالوحدة النفسية الأولية، الأول يعرف بالمنحنى النمائي :حيث ان اضطراب التفاعل الاجتماعي يعزى الى وجود تباطؤ أو تخلف في التتابع الطبيعي لنمو الشخصية.

أما المنحنى الثاني : ويعرف بالمنحنى النفسي الاجتماعي، حيث تعزى أسبابه الى وجود عجز أو قصور في الوظائف التي تحكم عملية التفاعلات المتبادلة.

•الوحدة النفسية الثانوية: وهي نتيجة تفرق مفاجئ في البيئة الاجتماعية او تحدث نتيجة لحرمان مفاجئ وتستكين عندما يتغير الموقف المؤلم الذي طرأ على حياة الفرد.

•الوحدة النفسية الوجودية: والتي يعدها الفلاسفة حالة إنسانية طبيعية يتعذر الهرب منها أمثال: ماي (1953)، وفيروم (1959)،وموستكاز(1961).

يتضح مما سبق ان ثمة أشكال متعددة للوحدة النفسية، ولكنها جميعا تتضمن شعورا بالألم، نتيجة لفقدان العلاقات الاجتماعية التي تتسم بالود مع الآخرين، وقد تتراوح من كونها عابرة الى المستوى الذي تصبح فيه مزمنة، كما يمكن ان يتراوح مستواها من البسيط الى الشديد.(بن دهنون سامية شيرين،2016،ص35)

05)مظاهر الشعور بالوحدة النفسية:

يتسم الأفراد الذين يعانون من الشعور بالوحدة ب:

- تكوين مشاعر سلبية تجاه الغير.
- أكثر سلبية وغير قادرين على الاستجابة أثناء التفاعلات الاجتماعية.
- في بعض الأحيان يستثيرون ردود أفعال سلبية مع الغير.
- الشعور بالخجل والقلق وعدم الارتياح في المواقف الاجتماعية وغالبا ما يصاحب هذا الشعور الإحساس بالكبت وتجنب الآخرين.
- الشعور بالاكتئاب وعدم القدرة على التفاعل الطبيعي

وكل ذلك يجعل الأمر أكثر صعوبة للشخص الذي يعاني من الشعور بالوحدة من ان يقيم علاقات اجتماعية مرضية للحد من الشعور بالوحدة.

وهناك من يقسمها إلى:

1- مظاهر تتعلق بالذات وتنقسم بدورها إلى:

أ- السمات الشخصية:

تتركز على أهمية الإدراكات الشخصية ومن أهم مظاهر الوحدة النفسية هي فقدان الثقة بالذات وضعف مفهوم الذات والخجل والعدوان والشعور بالتفاهة وعدم الجاذبية واغتراب الذات بسبب الشعور بالخواء الداخلي.

ب- مظاهر نفسية جسمية:

تظهر ببعض الأعراض النفسية الجسمية على الفرد نتيجة لما عناه من الوحدة النفسية منها الصداع والشعور بالضعف وفقدان الشهية والنوم الزائد.

2- مظاهر تتعلق بعلاقته مع الآخرين:

وحسب فارس فإنه يرى ان هناك اقترابا كبيرا بين عناصر الوحدة النفسية ومظاهر الشعور بالوحدة النفسية، فجميعها لا تخرج عن عدة مشاعر مؤلمة، وعزلة اجتماعية وعزلة عاطفية تؤثر على شخصية الفرد وعلى علاقته مع نفسه أو مع الأخرى (نور الهدى بن عمر،2014،ص47)

3-التكيف مع الوحدة النفسية:

ترى إيمي روكاتش(1988)Rokeachانه حتى يستطيع الفرد الذي يعاني من تجربة الوحدة النفسية، وان يحاول تحويل الجوانب السلبية للوحدة النفسية إلى جوانب إيجابيه وذلك يتطلب المرور بعدة مراحل هي:

1- التكيف مع الوحدة النفسية: عن طريق مزاولة الأنشطة التالية:

- انجاز الأعمال والمهام اليومية ومنها الذهاب للعمل أو المدرسة أو الاعتناء بالأطفال وأيضا الالتحاق بوظائف إضافية.
- تطوير الذات.
- مزاولة الأنشطة في أوقات الفراغ مثل المشي لفترات طويلة وقراءة الكتب.... وغيرها.
- -العزلة التأملية من خلال:

- تحويل الإحساس بالوحدة الى مجرد عزلة.
- الإحساس بالطمأنينة والنظر الى الحياة بنظرة إيجابية.
- تكوين علاقة حميمة مع الذات والبحث عن القدرات الذاتية الكامنة.
- –المرحلة الانتقالية وإعادة تشكيل المصادر التي يمكن اللجوء إليها: وتشتمل هذه المرحلة على عنصرين أساسيين:
- تحديد الأهداف وانتهاء مرحلة الصراع الداخلي واكتساب مزيد من الثقة النفس.
- الإيمان وتنمية النزعة الدينية، حيث اعتبر كثير من الأفراد الذين مروا بهذه التجربة ان الإيمان هو المصدر الذي يستمدون منه القوة والسلام الداخلي مع النفس.(نفس المرجع)

07)النظريات المفسرة للوحدة النفسية:

1– وجهة النظر التحليلية:

يتزعم هذه النظرية رجال التحليل النفسي وعلى رأسهم فرويد fraud حيث يرى أصحاب هذه النظرية (الوحدة النفسية) بأنها ذات خصائص مرضية ويرجعونها الى التأثيرات المبكرة التي مر بها الفرد.

ويعتبر زيلبورج Zelboorgأول من قام بتحليل علمي عن الوحدة وفرق بين الشخص الذي ينتابه شعور مؤقت بالوحدة النفسية، والشخص الوحيد. فالشعور المؤقت بالوحدة النفسية أمر طبيعي وحالة عقلية عابرة، تنتج عن فقدان شخص معين. أما الوحدة المزمنة فهي استجابة لفقدان الحب أو شعور الفرد بأنه شخص غير مرغوب فيه ولا فائدة منه، مما يؤدي الى الاكتئاب والانهيار العصبي. وتعود جذور الوحدة الى المهد حيث يتعلم الطفل الوظائف التي تجعله محبوبا ومرغوبا فيه. ويتفق سوليفان Sullivanمع زيلبورج ان جذور الوحدة في حالة الكبار تعود الى الطفولة حيث افتراض ان هناك حاجة حافزة للألفة الإنسانية وهذه الحاجة تجعل الطفل يظهر رغبته في الاتصال بالآخرين، ويحتاج الفرد قبل المراهقة الى صديق يتبادل معه المعلومات، والأطفال الذين تنقصهم المهارات الاجتماعية بسبب التفاعل.

2– لنظرية الظاهرية عند روجرز:

تحدث "روجرز–Rogersفي نظرية العلاج المتمركز حول العميل عن الوحدة النفسية وقد ذكر ان ضغوط المجتمع الواقعة على الفرد تجعله يتصرف بطرق محدودة ومتفق عليها اجتماعيا. وهذا يؤدي بدوره الى التناقض بين حقيقة ذاته الداخلية والذات الواضحة الآخرين، ومن هنا فإن مجرد أداء الفرد الدور المطلوب منه في المجتمع وعدم الاهتمام بطريقة أدائها بدقة ينشأ عنه الشعور بالفراغ وتحدث الوحدة كما عبر عنها روجرز عندما تفشل دفاعات الفرد في التواصل بالذات الداخلية. كما ان اعتقاد الفرد بأن ذاته الحقيقية غير محبوبة تجعله متعلقا بوحدته، لأن الخوف من الرفض يقوده

الى الإصرار على الظهور بالمظهر الاجتماعي الكاذب، وذلك لاستمرار الشعور بالفراغ. ويختلف روجرز مع أصحاب النظريات النفسية الدينامية في أنه لا يعتقد أكثر من اللازم في تأثيرات الطفولة، بل يرى مقابل ذلك ان العوامل الحاضرة تسهم إلى حد كبير في الشعور بالوحدة النفسية. ويلاحظ من تحليل روجرز للوحدة النفسية أنه اعتد في هذا التحليل على المرضى أثناء العلاج.

3- النظرية الاجتماعية:

يرى كل من بومان وسلاتر(Boman& Slater)ان هناك ثلاث قوى اجتماعية تؤدي للوحدة وهي:

أ- ضعف في علاقات الفرد مع الأسرة.

ب-زيادة الحراك في الأسرة.

ت-لا تنشأ بسبب العوامل الشخصية، أو العوامل الموافقة وحدهما، بل هي نتاج التفاعل بينهما.

- في حين يرى أصحاب النظرية المعرفية ان الوحدة النفسية تنشأ عندما يشعر الفرد بالتناقص ما بين العلاقات القائمة والعلاقات التي يود ان تكون لديه.
- نظرية السمات وترى ان للسمات الشخصية دورا هاما في الشعور بالوحدة النفسية واستمرارها، إي ان هناك أفرادا مستهدفون أكثر من غيرهم للوحدة النفسية بسبب السمات الشخصية الموجودة لديهم.

التعقيب على النظريات:

بناءا على ما ورد في النظريات المفسرة للوحدة النفسية فنجد ان النظرية التحليلية فسرت الوحدة النفسية أنها عبارة عن خصائص مرضية أما النظرية الظاهرية فقد حلل روجرز الوحدة النفسية بناءا على التطبيق على المرضى أثناء العلاج فقد فسر الوحدة النفسية أنها ناجمة عن ضغوط المجتمع، أما عن النظرية الاجتماعية فيرى أصحاب هذه النظرية ان الضعف في العلاقات الاجتماعية مع الأسرة وزيادة الحراك في الأسرة وزيادة الحراك الاجتماعي جميعهم يؤدوا الى الوحدة النفسية أما عن النظرية التفاعلية فيرى أصحابها ان الوحدة النفسية تعود الى تفاعلات الفرد الاجتماعية غير الكاملة. وترى الباحثة ان جميع النظريات السابقة عملت على إثراء المخزون العلمي في الأسباب والعوامل المؤدية الى نشأة الوحدة النفسية.

الوحدة النفسية من المنظور الإسلامي:

تتأكد روح الجماعة بصفة عامة في معظم نشاطات المسلم وعباداته، والتي يتجلى فيها وجوب حضور الجماعة في المسجد لأداء الصلاة خمس مرات في اليوم حيث فضلت صلاة الجماعة سبعا وعشرين درجة عن الصلاة الفردية وتقام الصلاة في جماعات اكبر مرتين (صلوات العيدين: الفطر والأضحى)، ويشهد موسم الحج الى مكة المكرمة أكبر تجمع بشري يشارك فيه الملايين من المسلمين القادمين من كل أنحاء العالم الإسلامي.

كذلك فإن الإسلام يجمع بين قلوب المسلمين ومشاعرهم وأحوالهم المعيشية من خلال أداء شعائر فريضة الصوم في شهر رمضان الكريم. أيضا فإن أداء فريضة الزكاة، وما ينتج عنها من تكافل اجتماعي وتآلف إنساني بين أبناء الأمة الإسلامية، يقرب ويجمع فيما بينهم، مما يجعل الأغنياء يعطفون على الفقراء، ويحب الفقراء الأغنياء. ومن هنا فإن الإسلام عموما ينمي شعور الفرد بالانتماء للجماعة والافتخار والاعتزاز بها، وأيضا ينمي روح التعارف والتآلف والترابط والتعاون والتماسك والتراحم والمحبة والمودة والإخاء وتبادل المنفعة والمساعدة بين أبناء الأمة الإسلامية. وليس أدل على ذلك من قول الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل:

- (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون).(الحجرات: الاية10)
- (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان).(المائدة: الاية2)
- (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم أد كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمة إخوانا).(آل عمران: الاية103)

وفي ضوء ما سبق بيانه فإنه يتضح لنا بجلاء أن الإسلام بصفة عامة يرفض كل المظاهر والأحوال التي شأنها ان تؤدي الى الوحدة أو الانفراد أو الفرقة أو التشتت أو الابتعاد أو الانعزال عن الجماعة.(صبا منير حسين بشبش،2018،ص-ص-25-29)

08)علاقة الشعور بالوحدة باستخدام وادمان الانترنت:

هناك إشارات عدة حول علاقة استخدام الانترنت، وزيادة مستوى الاكتئاب، والشعور بالوحدة حيث تعتبر بعض تلك الدراسات ان الشعور بالوحدة يمثل دافعا لدى الشخص الذي لديه إحساس بالوحدة للانخراط في حياة اجتماعية عبر الانترنت وفي هذا السياق أشار هوكوز(1999) _ Hughesمن خلال النتائج التي توصل إليها في دراسته حول العلاقة بين استخدام الانترنت والشعور بالوحدة، بين طلاب الجامعة الكاثوليكية في الولايات المتحدة _إلى إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الانترنت والشعور بالوحدة، وان الذكور الذين يستخدمون الانترنت أكثر شعورا بالوحدة من الإناث. وتوصل الكندري والفشعان (2001) الى وجود ارتباط قوي بين استخدام الانترنت والعزلة الاجتماعية لدى عينة طلاب جامعة الكويت، كذلك أشار وانج (2003) Whangالى وجود مستوى مرتفع من الشعور بالوحدة لدى مدمني الانترنت، وأكد كوبي (2001) Kubeyبأن الاعتماد على الانترنت ارتبط بالشعور بالوحدة النفسية. وفي المقابل، هناك دراسات أخرى أشارت الى ان الانخراط في أنشطة على الانترنت يقلل من مستوى التفاعل الاجتماعي، ويزيد من مستوى الإحساس بالوحدة النفسية، حيث دعمت هذه الفكرة من قبل العديد من الدراسات، فقد أشار كروات (1998) Kraut et alالى ان الزيادة المطردة في استخدم الانترنت ارتبطت بانخفاض الاتصال والمشاركة الاجتماعية، وأسهمت في التقليل من حجم دائرة العلاقات الاجتماعية. وأكد ساندرز(2000) Sandersانه: الى جانب وجود علاقة طردية بين استخدام الانترنت والعزلة الاجتماعية، فإن

مستخدمي الانترنت سجلوا انخفاضا ملحوظا في التفاعل مع الوالدين (سواء أكان الأب ام الأم). وكذلك أشار كريستوفر وآخرون (2000) Christopher et alالى ان أفراد مجموعة الاستخدام المنخفض للإنترنت اظهروا علاقات أفضل مع كل من أمهاتهم وأصدقائهم، مقارنة مع أفراد مجموعة الاستخدام المرتفع للإنترنت.(امجد احمد ابو جدي،2004،ص36).

09)الطرق الفعالة في الحد من الشعور بالوحدة النفسية:

إن الحد من الشعور بالوحدة النفسية يتطلب ان يكون الفرد وعي تام بالأسباب الحقيقية وراء شعوره بالوحدة النفسية، وهنا يبرز دور النضج الشخصي الصحيح للفرد الذي يتمثل في التوازن بين إشباع حاجات الفرد في إقامة علاقات مع الغير من ناحية وتكوين قاعدة آمنة للشعور بالرضا عن الذات من ناحية أخرى، وهذا يتطلب أن يتخذ الفرد عدة خطوات للحد من الشعور بالوحدة النفسية منها:

- التعامل مع تجربة الوحدة النفسية باعتبارها خبرة شعورية تهدف الى الوصول لمرحلة من النضج النفسي.
- إن الاختلاء بالذات بمقدوره الإسهام في معرفة الفرد لذاته، وهو الأمر الذي قد يزيد من قدرته على إقامة علاقات حميمة مع الآخرين.
- البحث عن الأسباب المؤدية للوحدة النفسية، بدلا من إلقاء اللوم على الذات.
- تكوين مواقف حسنة من الآخرين.
- الاهتمام بإثراء الصدقات.
- إنجاز الأعمال والمهام اليومية ومنها الذهاب للعمل أو للمدرسة وغير ذلك.(بن دهنون سامية شيرين، 2016،ص46)

خلاصة:

من خلال ما سبق الإلمام به في هذا الفصل تم التعرف بشكل عام على اهم المحاور الأساسية المحيطة بخبرة الشعور بالوحدة النفسية حيث قمنا بتعريفه وذكر بعض المفاهيم المرتبطة بالوحدة النفسية كالاغتراب والاكتئاب والانعزال والانطواء، والتعرف على أنواعه المتمثلة في الوحدة النفسية الأولية والوحدة الثانوية والوجودية إضافة إلى تقسيمات أخرى قدمها العلماء. كما تطرقنا الى أسبابه والنظريات المفسرة لهذا الشعور والتي تمثلت في النظرية التحليلية والنظرية الظاهرية والنظرية الاجتماعية، وكذا المظاهر والطرق الفعالة في الحد من الشعور بالوحدة النفسية

وبالتالي يمكن القول بأن هناك حاجة عامة ودائمة للمودة، والتي تعد دعامة لكل إنسان من الطفولة الى مدى الحياة وغيابها يكون مؤشرا مزعجا لخبرة الوحدة النفسية.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- المنهج المستخدم في الدراسة.

2- مجتمع الدراسة وحجم العينة.

2-1 حجم عينة الدراسة الأساسية وخصائصها.

2-2 خصائص الدراسة الأساسية.

3- الدراسة الاستطلاعية.

4- أدوات الدراسة.

4-1 استبيان إدمان الأنترنت.

4-2 الشعور بالوحدة النفسية.

5- خصائص السيكو مترية لقياس الدراسة.

6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

7- الأساليب الإحصائية.

تمهيد:

في هذا الإطار لابد من تحديد مجالات البحث باعتبارها القالب المنهجي للدراسة الميدانية وأيضا منهج البحث والذي يعتبر طريق الباحث نحو نتائج علمية ،ثم مجتمع البحث والعينة وهي الخطوة يهدف من خلالها الباحث إلى تحديد الفئة المقصودة بالدراسة وكل ما يتعلق بها تبعا لقواعد البحث العلمي .

1- المنهج المستخدم في الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من أجل وصف الظاهرة المراد دراستها والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع لمعرفة مدى إدمان على استخدام الانترنت وعلاقته باالشعور بلوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي بولاية غرداية.

وعرفه محمد عبيدات "المنهج الوصفي باعتباره منهجا يعتمد عليه الباحث قصد جمع الحقائق عن موضوع البحث وتحليلها وتفسيره الاستخلاص دلالتها ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية ومن ثم الوصول الى تعميم بشان موضوع البحث ويعتمد الباحث في ذألك على مختلف طرق جمع البيانات (شيخي،2014ص124)

2- مجتمع الدراسة وخصائصه :

أجريت الدراسة على تلاميذ ثانوية الشيخ محمد الأخضر الفيلالي بولاية غرداية ،حيث قدر مجتمع البحث ب: (1490)تلميذ وتلميذة موزعين على تخصصي العلمي والأدبي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجنس / التخصص	ذكور	إناث	المجموع

علمي	549	569	1118
أدبي	160	212	372
المجموع	709	781	1490

جدول رقم (1) يوضح توزيع مجتمع البحث حسب الجنس والتخصص:

من خلال الجدول (01) نلاحظ أن عدد التلاميذ المتمدرسين بثانوية الشيخ محمد الأخضر الفيلالي بولاية غرداية 1490متمدرسا،حيث بلغ عدد الذكور (709)تلميذ وعدد الإناث (781)تلميذة بينما بلغ عدد التلاميذ في التخصصات العلمية (1118)متمدرسا وعدد التلاميذ في التخصصات الأدبية (372) متمدرسا.

2-1 حجم عينة الدراسية الأساسية وخصائها:

تم اختيار العينة عشوائية طبقية من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ،من ثانوية الشيخ محمد الأخضر الفيلالي بولاية غرداية ،واختيار العينة يكون على أساس وجود خصائص مشتركة بين أفراد المجموعة ،ويختار عدد الأفراد حسب نسبة تواجد تلك المجموعة في مجتمع الدراسة ،قمنا بتحديد العينة حيث تم أخذ 288من مجتمع العينة ،حيث بلغ عدده(1490)

2-2 خصائص عينة الدراسة الأساسية:

بلغ عدد عينة الدراسة الاساسية 288 إلا أنه تم استرجاع 250 اشمارة وهذا نظرا لعدم استجابة بعض التلاميذ .

أ- وصف العينة الدراسية من حيث الجنس :

جدول رقم (02) يوضح وصف العينة الاساسية من حيث الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة (%)المئوية
ذكور	123	49,2%

اناث	127	50,8%
المجموع	250	100

من خلال الجدول رقم (2) الخاص بتوزيع أفراد العينة الدراسية وفق الجنس موزعين حسب الجنس إلى123 ذكرا بنسبة 49.2% و(48) أنثى بنسبة 50.8% .

شكل رقم (1) توزيع العينة الدراسة وفق متغير الجنس

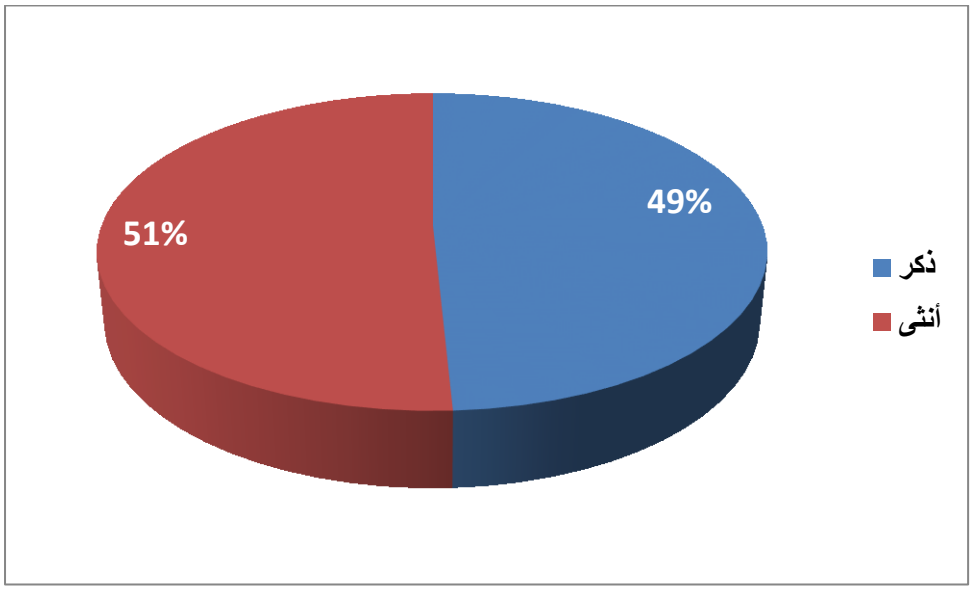

ب/ وصف عينة الدراسة من حيث العمر:

جدول(03) يوضح وصف العينة الاساسية من حيث العمر:

	الفئات	ذكور	إناث	مجموع	نسبة المئوية
الفئة الأولى	من15-17	60	70	130	52%
الفئة الثانية	من17-20	58	62	120	48%
				250	100

من خلال الجدول رقم (03)الخاص بتوزيع افرد عينة الدراسة وفق لمتغير االعمر ان غالبية افراد عينة الدراسة كن في الفئة العمرية الاولى (15-17)يقدر ب 130فردا بنسبة 52% تليها الفئة العمرية التالية (18-20)بنسبة 48 %. كما هو موضح في شكل التالي :

توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر "الشكل رقم (2):

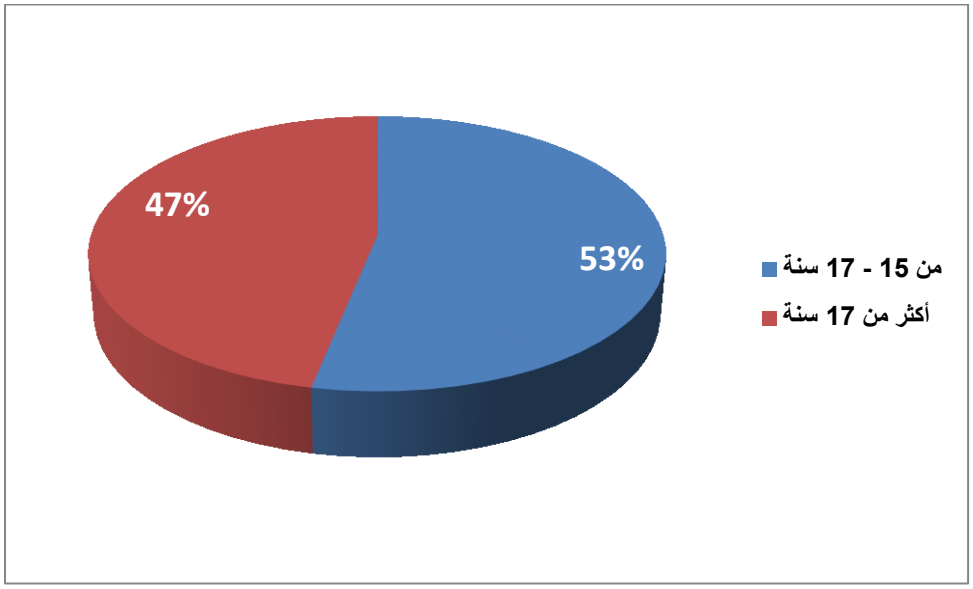

3- الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية مرحلة هامة من مراحل إعداد البحوث العلمية ،فهي تمثل أساسا جوهريا لبناء البحث وإهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية في البحث ،فإنه ينقص البحث أحد العناصر الأساسية ويسقط عن الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث الاجراءات المستخدمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة ،قمنا بإجراء الدراسة الإستطلاعية وذلك خلال الموسم الدراسي 2022/2021،وذالك بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية عددها (50)تلميذ وتلميذة من ثانوية محمد الأخضر الفيلالي بولاية غرداية .

لقد أجريت الدراسة الإستطلاعية على عينة تتكون من (50) متمدرسا يدرسون مرحلة التعليم الثانوي ،بثانوية الشيخ محمد الأخضر الفيلالي.

الجدول رقم(04):يوضح خصائص العينة الاستطلاعية

	حسب الجنس		حسب العمر	
	ذكور	إناث	الفئة الأولى [17-15]	الفئة الثانية [20-18]
العدد	20	30	22	28
المجموع	50		50	

من خلال الجدول يتضح لنا أن العينة الإستطلاعية يبلغ حجمها (50)تلميذا وتلميذة ،حيث أن عدد الإناث يساوي (30) تلميذة ،بينما الذكور يساوي (20)تلميذا من حيث الجنس ، أما بحسب السن قد بلغ عدد فئة الأولى من(15-18)يساوي22 ذكر و الفئة الثانية من (18-20)يساوي 28 أنثى .

4- أدوات الدراسة

من اجل التحقيق من نتائج اي دراسة يلجأ الباحث لاختيار الوسائل والأدوات المناسبة لجمع البيانات وتحليلها، وهذا حسب طبيعة موضوع الدراسة ونوعية البيانات والأهداف التي يسعى إليها، وفي دراستنا قمنا بالاعتماد على الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات.

وللقيام بهذه الدراسة قمنا بتطبيق المقاييس التالية:

- مقياس الادمان على استخدام الانترنت.
- مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

4-1/ مقياس الادمان على استخدام الانترنت:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس الادمان على استخدام الانترنت للباحث محمود عزب حيث تكون المقياس من (30) عبارة تتناول مظاهر متعددة لإدمان الانترنت حيث تم اقتباسها من مقياس الباحثتين هبة سامي وسحر مختار محمد سنة 2016 في دراستهما بعنوان خصائص السيكومترية حيث قمتا بتعديل مقياس محمد عزاب حسب الأبعاد التالية :

الأبعاد	العبارات
السيطرة والبروز	30-24-22-11-9-8-6-5-4-3-1
التحمل	28-21-20-15-14-12-2
الأعراض الإنسحابية	29-25-19-18-16-13
الصراع	27-26-23-17-10
المجموع	30

وللإجابة على العبارات يتضمن ثلاث مستويات هي "أوافق" وفيها يحصل المفحوص على ثلاث درجات" متردد" وفيها يحصل المفحوص على درجتان، "أعتر ض" وفيها يحصل المفحوص على درجة واحدة

ولتأكد من خصائصه السيكومترية فقد اعتمدت الباحثتين بتطبيق عدة اختبارات تتمثل في صدق التلازمي و الصدق بإستحدام الاتساق الداخلي حيث تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه حيث ان جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة على 0.01،مما يشير الى ان هناك اتساقا بين جميع ابعاد المقياس، وانه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه. ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ لأبعاد المقياس ككل حيث أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال ارتفاع قيم معاملات الفاكرونباخ بلغت (0.90)، ولذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علميا.

4-2/مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

وصف المقياس :

تم الاعتماد على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسل سنة (1996)ويتكون من 20 بند أو عبارة تقيس الشعور بالوحدة النفسية ،منها بنود تقيس الشعور بالوحدة النفسية وبنود أو عبارات تقيس الشعور بالوحدة النفسية الاجتماعية.

جدول رقم (05)يوضح ابعاد الشعور بالوحدة النفسية

الرقم	الأبعاد	أرقام العبارات	المجموع
1	البعد العاطفي	-12-10-8-7-5-3 17-16-15-14	10
2	البعد الاجتماعي	-11-9-6-4-2-1 20-19-18-13	10
المجموع			20

طريقة تصحيح المقياس:

تم تخصيص التقديرات (1،2،3،4) للإجابة على البنود التي تحمل أرقام (2ن18،17،14،13،12،11،8،7،4،3) أما البنود التي تحمل أرقام (1،5،6،9،10،15،16،19،20) فيتم تصحيحها في الاتجاه العكسي للتقديرات السابقة ويستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس الكلية على المقياس من فالدرجة المرتفعة تشير الى شعور شديد بالوحدة النفسية والعكس صحيح .

ولتأكد من خصائصه السيكومترية فقد اعتمد الباحثة على حسابها بالصدق على الصدق التمييزي والصدق المقارنة الطرفية دالة عند مستوى الدلالة (0.01)وهذا ما يدل على ان الاستبيان صادق، وثبات والتجزئة النصفية وكذا معادلة ألفا كرونباخ بلغت (0.90)ومن خلال نتائج المتحصل عليها من الاختبارات تبين أن استبيان صادق وثابت ومؤهل لتطبيق.

5/الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

5-1/الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة الحالية لمقياس الإدمان على إستخدام الأنترنت

أ/ صدق المقارنة الطرفية :

الجدول رقم (06) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الإدمان على إستخدام الأنترنت

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	" ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	14	67,0714	5,45562	14,640	26	دال عند 0.01
الفئة الدنيا	14	37,1429	5,36165			

يتضح من الجدول رقم (06) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا و الدنيا و أن قيمة " ت" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، و هذا ما يدل على صدق الأداة و أنها صالحة للتطبيق.

ب-الصدق الذاتي : و يعبر عنه بالجذر التربيعي لمعامل الثبات و يقدر ب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ المقدر ب(0.880) والذي يساوي ناتجه (0.958) .

ج/صدق الإتساق الداخلي :

جدول رقم (7) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس إمان على إستخدام الإنترنت:

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	** 0.650	0.000	16	** 0.412	0.003
2	** 0.335	0.012	17	** 0.721	0.000
3	** 0.463	0.001	18	** 0.437	0.002
4	** 0.674	0.000	19	** 0.402	0.004
5	* 0.529	0.000	20	0.188	0.000
6	** 0.445	0.001	21	** 0.558	0.000
7	** 0.345	0.014	22	** 0.625	0.000
8	** 0.385	0.006	23	** 0.520	0.000
9	** 0.369	0.008	24	* 0.306	0.031
10	** 0.578	0.000	25	** 0.406	0.003
11	** 0.541	0.000	26	** 0.379	0.007
12	** 0.639	0.000	27	** 0.522	0.000

13	0.513**	0.000	28	0.449**	0.001
14	0.364**	0.009	29	0.469**	0.001
15	0.419**	0.002	30	0.450**	0.001

**دال عند (0.01) ، *دال عند مستوى الدلالة 0.05

من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن المقياس صادق و هذا يظهر في النتائج المتحصل عليه فيما سبق حيث تتراوح معامل الارتباط بيرسون تتراوح بين (0.306-0.650)، بحيث أن كل القيم دالة عند (0.01) أو عند (0.05).

ب- **الثبات** :

قد تم تقدير الثبات من خلال ما يلي :

1-طريقة التجزئة النصفية : وكانت نتائج ثبات مقياس الإدمان على إستخدام الأنترنت بالتجزئة النصفية كالآتي:

الجدول رقم (08) يوضح ثبات مقياس الإدمان على إستخدام الأنترنت

طريق التجزئة النصفية

معامل الارتباط	قبل التعديل	بعد التعديل	مستوى الدلالة
الإدمان على إستخدام الأنترنت	0.707	0.829	دال عند 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان يساوي0.707 بعد تعديلها بمعامل سبيرمان براون بلغت 0.829و هي دالة عند 0.01 و هذا ما يجعل استبيان الإدمان على إستخدام الأنترنت ثابت.

حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ : ولقد تم حساب الثبات وفق معادلة الفاكرونباخ كما يلي:

الجدول رقم (09) :يوضح ثبات استبيان الإدمان على إستخدام الأنترنت

بمعادلة ألفا كرونباخ

الاستبيان	معامل الثبات ألفا كرونباخ
الإدمان على إستخدام الأنترنت	0.880

يتضح من الجدول رقم (09) أن قيمة ألفا كرونباخ هي 0.880 هي قيمة عالية و هذا ما يدل على إن مقياس الإدمان على إستخدام الأنترنت ثابت.

2-5 الخصائص السيكومترية للدراسة الحالية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية :

أ/ صدق المقارنة الطرفية:

الجدول رقم (10) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	" ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	14	59,6429	6,36828	10,035	26	دال عند0.01
الفئة الدنيا	14	37,9286	4,99945			

يتضح من الجدول رقم (10) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا و الدنيا و أن قيمة " ت" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، و هذا ما يدل على صدق الأداة و أنها صالحة للتطبيق.

ب–الصدق الذاتي : يعبر عنه بالجذر التربيعي لمعامل الثبات و يقدر ب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ المقدر ب(0.769) و الذي يساوي ناتجه (0.916).

ج– صدق الإتساق الداخلي:

جدول رقم (11) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية :

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	0.303*	0.032	11	0.622	0.000
2	0.527**	0.000	12	** 0.730	0.000
3	0.650**	0.045	13	** 0.636	0.000
4	0.109	0.452	14	** 0.437	0.002
5	* 0.353	0.012	15	** 0.431	0.002

6	** 0.664	0.000	16	** 0.378	0.007
7	** 0.587	0.000	17	** 0.594	0.000
8	0.731	0.000	18	** 0.431	0.002
9	** 0.622	0.000	19	** 0.368	0.009
10	** 0.599	0.000	20	* 0.322	0.022

** دال عند مستوى دلالة (0.01) /*دال عند (0.05)

نلاحظ من خلال الجذول رقم (11) أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0.303-0.721) بحيث أن كل قيم الاستبيان دالة عند (0.01) أو عند (0.05).

من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن المقياس صادق وهذا ما يظهر في النتائج المتحصل عليها فيما سبق .

الجدول رقم (12) يوضح ثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية

1-طريق التجزئة النصفية

معامل الارتباط	قبل التعديل	بعد التعديل	مستوى الدلالة
الشعور بالوحدة النفسية	0.675	0.830	دال عند 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان يساوي0.675 بعد تعديلها بمعامل سبيرمان براون بلغت 0.830و هي دالة عند 0.01 و هذا ما يجعل استبيان الشعور بالوحدة النفسية ثابت.

2-حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ : ولقد تم حساب الثبات وفق معادلة الفا كرونباخ كما يلي :

الجدول رقم (13) يوضح :ثبات استبيان الشعور بالوحدة النفسية بمعادلة ألفا كرونباخ

الاستبيان	معامل الثبات ألفا كرونباخ
الشعور بالوحدة النفسية	0.769

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيمة ألفا كرونباخ هي 0.769 هي قيمة عالية و هذا ما يدل على إن مقياس الشعور بالوحدة النفسية ثابت.

6-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية :

بعد التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها، تم إعداده دالك في الصورة النهائية لتطبيقها ميدينا على عينة التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية محمد الأخضر الفيلالي بولاية غرداية ،وهذا خلال الموسم الدراسي(2021،2022) بمساعدة الطاقم التربوي لمؤسسة محمد الأخضر الفيلالي من المراقب العام والمستشار التوجيه و الأساتذة ومراقبين ولقد حرصت على تطبيق استبيان بشكل صحيح واجراء خطوات التالية:

- شرج لتلاميذ في كل قسم الدي اجري فيه تطبيق التعليمات الخاصة بالاستبيانات ،من أجل معرفة طريقة الإجابة.
- الاجابة عل كل استفسار مقدم من طرف التلاميذ.
- الحرص على ملئ كل إجابات المطلوبة.
- استجابة التلاميذ كبيرة بعد إجابة على الاستبيان.

7- الأساليب الإحصائية :

استخدمت في هده الدراسة أساليب إحصائية متنوعة في معالجة البيانات ،توزعت في مسارين هما :أساليب إحصائية في حساب خصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ،بإضافة إلى أساليب إحصائية استخدمتها في التحقق من فروض الدراسة ،وكذالك استخدمت

وتم تطبيق والاساليب التالية :Spssبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

- اختبار "ت": لحساب صدق المقارنة الطرفية لإدتي الدراسة.
- المتوسط الحسابي: لحساب مستوى الإدمان والشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- معامل ابة النيل لحساب الفرضية الرابعة والخامسة.
- معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة.
- معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

- تمهيد.

1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى.

2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية.

3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة.

4- عرض ومناقشة الفرضية الرابعة.

5- عرض ومناقشة الفرضية الخامسة

تمهيد

يعتبر تحليل ومناقشتها محور أساسي في الدراسة، نظرا لأهميته البالغة في الحكم سواء من حيث صحة أو خطأ الفرضيات، ومن كل ما تقدم في الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج على ضوء الفرضيات، والخروج ببعض الاقتراحات من خلال نتائج الدراسة التي سيتم في هذا الفصل عرضها ومناقشتها.

أولا: عرض وتحليل نتائج الفرضيات :

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى :

تنص الفرضية على ما يلي :

"نتوقع ان مستوى ادمان على استخدام الانترنت مرتفع لدى تلاميذ مرحلة الثانوي."

للحكم على إن مستوى ادمان على استخدام الانترنت مرتفع لدى تلاميذ مرحلة الثانوي اعتمدنا تطبيق المعادلة الآتية:

طول الفئة =القيمة العليا للبديل وهي (3)-القيمة الدنيا للبديل وهي (2)مقسومة على (3) وبذلك تكون المستويات كالاتي :

المستوى المنخفض ،يكون المتوسط الحساب ي ما بين (1-1.66)

المستوى المتوسط ،يكون المتوسط الحسابي ما بين (1.66-2.32)

المستوى المرتفع يكون المتوسط الحسابي ما بين (2.32-3.98)

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الإبعاد الإدمان على استخدام الأنترنت

الجدول رقم (14) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإبعاد مقياس الادمان على استخدام الانترنت :

الإبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
البعد السيطرة والبروز	18.460	4.627	مرتفعة
البعد التحمل	11.888	3.156	متوسطة
البعد الاعراض الإنسحابية	9.9240	2.590	متوسطة
البعد الصراع	8.052	2.590	متوسطة
الدرجة الكلية	48.324	11.586	مرتفعة

يتضح من خلال الجدول رقم (14)بان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس الإدمان على استخدام الأنترنت كان (48.324)بانحراف معياري بلغ (11.586)وهي تقع ضمن المستوى المرتفع. إما فيما يخص الإبعاد الفرعية التي تتعلق بإدمان على إستخدام الأنترنت فقد تراوحت ما بين(18.460-8.052)حيث احتل الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (18.460)بانحراف معياري بلغ (4.627)في حين احتل بعد في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (8.052)وبانحراف معياري قدر ب(2.590).

البعد الأول: السيطرة والبروز:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة ببعد السيطرة والبروز،

والجدول الرقم(15):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للفقرات المتعلقة ببعد السيطرة والبروز بحسب ترتيبها التنازلي:

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	لا اعطي وقت كافي للمذاكرة بسبب اهتمامي الزائد بالأنترنت	1.996	0.893	1	متوسطة
3	عندما اجلس امام الانترنت لا أشعر بالزمن او مضي الوقت	2.312	0.881	2	متوسطة
4	لا انتظم في دراستي (عملي) بسبب انشغالي الزائد بالأنترنت	1.756	0.831	3	متوسطة
5	يفاجئني من حولي بتنبيهي الا انني قد امضيت وقت طويلا امام الانترنت	1.924	0.886	4	متوسطة
6	يشكو أفراد أسرتي من شغلي لخط التلفون لفترات طويلة بسبب الأنترنت	1.632	0.831	5	متوسطة
8	لا أتخيل حياتي بدون الأنترنت	1.876	0.880	6	متوسطة
9	لا أترك مناسبة تمر بدون تهنيئة كل أصدقائي من خلال الأنترنت	1.476	0.750	7	متوسطة
11	لم اعد أقيم صدقات جديدة إلا من خلال الأنترنت	1.928	0.875	8	متوسطة
22	افضل الأنترنت على التلفزيون حتى بقنواته الفضائية	1.680	0.832	9	متوسطة
24	اتناول طعامي امام شاشة الأنترنت	1.880	0.841	10	متوسطة
30	من أهم أعمال عندي هي تتبع الجديد من المواقع او البيانات على شبكة الأنترنت	1.880	0.841	11	متوسطة

الدرجة الكلية	18.460	4.627	مرتفعة

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ بان المتوسطات الحسابية تتراوح بين (1.880-1.996)،حيث احتلت الفقرة رقم(1)التي تنص " لا اعطي وقت كافي للمذاكرة بسبب اهتمامي الزائد بالأنترنت "على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (1.996)بانحراف معياري قدر ب(0.893)،بينما احتلت الفقرة (30)التي تنص " من أهم أعمال عندي هي تتبع الجديد من المواقع او البيانات على شبكة الأنترنت "في المرتبة الحادي عشر والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.880)بانحراف معياري (0.841)،إما المتوسط الحسابي الكلي لبعد العاطفي بلغ (18.460)بانحراف معياري (4.627)ضمن المستوى المرتفع.

البعد الثاني: التحمل

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة ببعد التحمل والجدول

ا رقم (16)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للفقرات المتعلقة ببعد التحمل:

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	كونت عدد كبيرا من الصدقات عبر مواقع الأنترنت	1.880	0.897	1	متوسطة
12	اتعجب كيف يعيش الناس بدون انترنت	1.792	0.862	2	متوسطة
14	اتمنى ان يتم تحويل التعليم والعمل من المدارس او المؤسسات او الهيئات الى شبكة الأنترنت	1.968	0.900	3	متوسطة
15	افضل قضاء اوقاتي على الأنترنت اكثر من قضائه مع افراد اسرتي	1.584	0.808	4	متوسطة
20	عندما يزوروني بعض	1.396	0.716	5	متوسطة

	أصدقائي في البيت اشعر انني حرمت من متعتي الوحيدة وهي الجلوس امام الأنترنت				
21	انسى الجوع والعطش حينما اجلس ساعات الطوال امام الأنترنت	1.592	0.817	6	متوسطة
28	لواصبح الاتصال بأنترنت مجانا لما توقفت على استخدامها ليل ونهارا	1.676	0.798	7	متوسطة
الدرجة الكلية		11.888	3.156	مرتفعة	

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ بأن المتوسطات الحسابية تتراوح بين (1.676-1.880)، حيث احتلت الفقرة رقم (2) التي تنص "كونت عدد كبيرا من الصدقات عبر مواقع الأنترنت " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (1.880) بإنحراف معياري قدر ب (0.897) ، بينما احتلت الفقرة (28) التي تنص " لواصبح الاتصال بأنترنت مجانا لما توقفت على استخدامها ليل ونهارا " في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.676) بإنحراف معياري قدر بي(0.798) أما المتوسط الحسابي لكل لبعد الاجتماعي بلغ (11.888) بإنحراف معياري قدره (3.156) ، ضمن المستوى المرتفع .

جدول رقم (17) يوضح معامل ارتباط بين مستوى ادمان على استخدام الأنترنت والشعور بالوحدة.

بعد الأعراض الإنسحابية: المتعلقة ببعد الأعراض الإنسحابية بحسب ترتيبها التنازلي :

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
13	ان انشغالي الزائد بالأنترنت ترك اثر سبئا على باقي انشطة حياتي	1.756	0.869	1	متوسطة
16	اشعر بالضيق والكآبة والملل عندما احرم من الاستمتاع بالجلوس امام الانترنت	1.488	0.745	2	متوسطة

18	لا اقوم من امام الانترنت الا حينما تشتد الالام عنقي وظهري بدرجة لا تحتمل	1.568	0.784	3	متوسطة
19	ان نظري بدا يضعف منذ ان بدأت الجلوس امام الانترنت	1.700	0.846	4	متوسطة
25	لا اهتم بساعات نومي ما دمت مستغرق في مواقع الانترنت	1.728	0.829	5	متوسطة
29	بالرغم من تعرضي للمشكلات بسبب الانترنت الا انني لا اطيق يوم يسير دون الاستمتاع بعالم الانترنت المبهر	1.728	0.829	6	متوسطة
الدرجة		9.924	2.961	مرتفعة	

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ بأن المتوسطات الحسابية تتراوح بين (1.756-1.728)، حيث احتلت الفقرة رقم (13) التي تنص " ان انشغالي الزائد بالأنترنت ترك اثر سبئا على باقي انشطة " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (1.756) بإنحراف معياري قدر بي (0.869) ، بينما احتلت الفقرة (29) التي تنص " بالرغم من تعرضي للمشكلات بسبب الانترنت الا انني لا اطيق يوم يسير دون الاستمتاع بعالم الانترنت المبهر " في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.728) بإنحراف معياري قدر بي(0.829) أما المتوسط الحسابي لكل لبعد الاجتماعي بلغ (9.924) بإنحراف معياري قدره (2.961) ، ضمن المستوى المرتفع .

البعد الرابع : الصراع

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة ببعد العاطفي، والجدول رقم (18) يوضح ذلك:

جدول رقم(18):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للفقرات المتعلقة للبعد الصراع بحسب ترتيبها التنازل

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى

10	اجاول الإقلال من فترات بقائي امام الانترنت ولكنني افشل	1.736	0.421	1	متوسطة
17	اشعر انني قد اصبحت اسير لشبكة الانترنت	1.684	0.821	2	متوسطة
23	منذ بدا انشغالي بالأنترنت لم تعد حياتي الاجتماعية كما كانت من قبل	1.752	0.865	3	متوسطة
26	فقدة الكثير من اصدقائي القدامى منذ بدايت الانشغال بالأنترنت	1.372	0.659	4	متوسطة
27	اشعر ان اي مهمة اقوم بها غير التعامل مع الانترنت هي مهمة ليس لها قيمة ومملة	1.508	0.729	5	متوسطة
الدرجة الكلية		8.052	2.590	مرتفعة	

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ بأن المتوسطات الحسابية تتراوح بين (1.756-1.508)، حيث احتلت الفقرة رقم 10 التي تنص " اجاول الإقلال من فترات بقائي امام الانترنت ولكنني افشل " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (1.756) بإنحراف معياري قدر بي (0.421) ، بينما احتلت الفقرة (27) التي تنص " اشعر ان اي مهمة اقوم بها غير التعامل مع الانترنت هي مهمة ليس لها قيمة ومملة " في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.508) بإنحراف معياري قدر بي(0.729) أما المتوسط الحسابي لكل لبعد الاجتماعي بلغ (8.052) بإنحراف معياري قدره (2.590) ، ضمن المستوى المرتفع .

وبتالي فإن الفرضية القائلة " نتوقع ان مستوى ادمان الأنترنت لدى تلاميذ مرحلة الثانوي مرتفع ." قد تحققت أي أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من الإدمان على إستخدام الأنترنت .

وعليه يمكن تفسير ذالك إلى أنه راجع إلى كثرة إستخدام الأنترنت لدى تلاميذ مرحلة الثانوي لملىء أوقات فراغهم ، أو أن توفر الجانب المادي لديهم قد يساهم بشكل كبير في الإدمان على استخدام الأنترنت واللجوء إلى شاشات الأنترنت لتكوين صدقات وعلاقات داخل الواقع كذالك لتلبية شغفهم لاكتشاف الحياة حيث

أصبح المصدر الرئيسي لاكتسابهم للمعلومات والمعارف وتخلص متن الضغوطات الحياة ،أصبح من الصعب استغنائهم عنها والتخلي عنها وقد تكون المشاكل الشخصية والنفسية سببا في ادمان الأنترنت بشكل مرتفع مما قد يسسبب لهم الشعور بالضيق والإختناق والتوتر في حال عدام اتصال بشبكة والاحساس بسعادة كثيرة وغامرة في حال عودة الأنترنت للعمل بعد انقطاع لفترة طويلة وقد يكون سببا في الابتعاد عن الحياة الاجتماعية الفاعلة والناشطة التي يجب ان يتمتع بيها التلاميذ او المراهقين في هذا السن فقد يصبحون أكثر ميلا من الهروب من المشاكل الحياة الواقعية لعدم قدرتهم على مواجهتها والإسراع الى العالم الإفتراضي لنسيان الواقع الحقيقي فتتراكم النشاكل والهموم من دون أي حلول ، هذا بإضافة الى أن الإدمان على استخدام الإنترنت يحد من شخصية المراهقين ، فيفتقر حينها إلى الإبيتكار والإبداع االاتي يجب ان يتمتع بيها في هدا السن حيث يكون في بحث عن الهوية.

اتفقت الفرضية مع دراسةناي واربنج Nie and Erbing(2000)التي اشارت الى استخدام الإنسان للإنترنت قد ارتفع من خلال زيادة متوسط عدد ساعات الاستخدام بما يؤدي الى ضعف التواصل والعلاقات الاجتماعية المباشرة بمن حولهم من الأقارب والأصدقاء واتفقت مع دراسة ساري 2008) التي توصلت الى أن افراد العينة لكلا الجنسين يستخدمون الإنترنت في حياتهم اليومية بنسب متفاوتة ،لكن تأثير الإنترنت في الإناث كان أكثر من تأثيره في الذكور ، كما تبين أيضا أن لمتغيري التعليم وعدد الساعات الاستخدام أثراً في هذا التأثير . كما توصلت الى ان قدرة الإنترنت على توسيع شبكة العلاقات الإجتماعية لأفراد العينة وعلى شعورهم بإغتراب عن مجتمعهم المحلي .

كما اتفقت مع دراسة معزي حمدان الغنزي(2014)،الذي اقر ان شبكة التواصل الإجتماعي كنموذج من مواقع شبكة الأنترنت تعتبر أداة للتواصل في نظام عالمي .

ودراسة كانوال (2006) التي توصلت إلى وجود فروق في ادمان الأنترنت لصالح الذكور وبشكل مرتفع ،وتوصلت الى وجود فروق بين الذكور والإناث في الشعور بالعزلة الاجتماعية الناجمة عن ادمان الأنترنت وذالك لصالح الإناث بلإفراط.

واختلفت مع دراسة الجبلية (2016) التي توصلت الى ان أعلى نسبة من الطلبات اللاتي يستخدمن الأنترنت بشكل منخفض .

2/عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية: "نتوقع إن مستوى الشعور بالوحدة النفسية مرتفع لدى تلاميذ مرحلة الثانوي."

للحكم على إن مستوى الشعور بالوحدة النفسية مرتفع لدى تلاميذ مرحلة الثانوي ،اعتمدنا تطبيق المعادلة الآتية:

طول الفئة =القيمة العليا للبديل ووهي (4) ناقص القيمة الدنيا للبديل وهي (1) مقسومة على (3) وبذألك تكون المستويات كالآتي :

- المستوى المنخفض يكون المتوسط الحسابي ما بين (1-2).
- المستوى المتوسط يكون المتوسط الحسابي ما بين (2-3).
- المستوى المرتفع يكون المتوسط الحسابي ما بين (3-4).

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الأبعاد المتعلقة بمقياس الشعور بالوحدة النفسية، والجدول رقم19 يوضح دالك :

الجدول رقم (19) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإبعاد مقياس الشعور بالوحدة النفسية :

الإبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
البعد العاطفي	23.572	5.997	مرتفعة
البعد الاجتماعي	24.352	4.762	مرتفعة
الدرجة الكلية	47.924	9.457	مرتفعة

يتضح من خلال الجدول الرقم (19) بأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية قدر(9.457) بإنحراف معياري بلغ (47.924) وهي تقع ضمن المستوى المرتفع ،اما فيما يخص الأبعاد الفرعية التي تتعلق بالشعور بالوحدة النفسية فقد تراوحت ما بين (23.572 -24.924)،أما فيما يخص الأبعاد الفرعية التي تتعلق بالشعور بالوحدة النفسية ، حيث احتل البعد الاجتماعي الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (24.352) بإنحراف معياري بلغ(4.762) واحتل البعد العاطفي المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ(23.572) بإنحراف معياري بلغ(9.457).

البعد الأول: العاطفي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة ببعد العاطفي، والجدول رقم (20) يوضح ذلك:

جدول رقم(20):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للفقرات المتعلقة ببعد العاطفي بحسب ترتيبها التنازلي :

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	أشعر بأنني وحيد في هذه الدنيا	2.128	1.164	1	متوسطة
5	أشعر بأنني لم أعد قريبا من أحد	2.324	1.099	2	متوسطة
7	لا يشاركني من حولي اهتماماتي وأفكاري	2.284	1.095	3	متوسطة
8	أشعر بأنني مهمل ممن حولي	2.364	1.086	4	متوسطة
10	لا أحد يعرفني جيدا	2.436	1.204	5	متوسطة
12	أشعر بأنني مخلوق تعس لأني منسي	2.132	1.200	6	متوسطة
14	أجد صعوبة في الحديث مع الغرباء	2.380	1.156	7	متوسطة
15	ليس هناك شخص يمكنني أن أميل أليه	2.440	1.164	8	متوسطة
16	أشعر بأن هناك آخرين يفهموني جيدا	2.568	1.150	9	متوسطة
17	أشعر بالخجل	2.516	1.141	10	متوسطة
الدرجة الكلية		23.572	5.997	مرتفعة	

من خلال الجدول الرقم (20) تلاحظ بأن المتوسطات الحسابية تتراوح (2.516-2.112)، حيث احتلت الفقرة رقم (3) التي تنص "اشعر بأنني وحيد في هده الدنيا " على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.128) وانحراف معياري ب(1.164). ،بينما احتلت الفقرة رقم (17) والتي تنص "أشعر بالخجل " بالرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.516) وانحراف معياري بلغ (1.141)، اما المتوسط الحسابي الكلي للبعد العاطفي بلغ (23.572) بإنحراف معياري قدر ب(5.997) ،ضمن مستوى مرتفع.

البعد الثاني: الاجتماعي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة ببعد الاجتماعي والجدول رقم (21) يوضح ذلك:

الجدول رقم (21)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للفقرات المتعلقة ببعد الاجتماعي:

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أشعر بأنني على وفاق مع المحيطين بي.	2.720	1.158	1	متوسطة
2	أشعر بأنني أفتقد الصحبة.	2.192	1.088	2	متوسطة
4	أشعر بأني عضو في جماعة أو صحبة	2.600	1.209	3	متوسطة
6	لا تدوم علاقتي بأحد لفترة طويلة	2.268	1.084	4	متوسطة
9	علاقتي الاجتماعية سطحية	2.284	1.084	5	متوسطة
11	أشعر بأنني معزول عن الآخرين	2.240	1.115	6	متوسطة
13	أشعر بأن الناس يحيطون بي لكنهم بعيدون عني	2.160	1.122	7	متوسطة
18	أشعر بأن هناك من أستطيع التحدث معهم	2.708	1.157	8	متوسطة
19	أشعر بأن هناك من أستطيع أن ألجأ إليه عندما أريد	2.624	1.200	9	متوسطة
20	أشعر بأنني أشارك الناس من أشياء عديدة	2.556	1.108	10	متوسطة
الدرجة الكلية		24.352	4.762	مرتفعة	

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ بأن المتوسطات الحسابية تتراوح بين (2.720-2.556)، حيث احتلت الفقرة رقم 1 التي تنص "أشعر أنني على وفاق مع المحيطين ب" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.720) بإنحراف معياري قدر بي (1.158) ، بينما احتلت الفقرة (20) التي تنص "أشعر بأنني أشارك الناس من أشياء عديدة " في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.556) بإنحراف معياري قدر ب(1.108) أما المتوسط الحسابي لكل لبعد الاجتماعي بلغ (24.352) بإنحراف معياري قدره (4.762) ضمن المستوى المرتفع .

وبتالي فإن الفرضية القائلة "محققة، وعليه فإن مستوى شعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية مرتفع ، بمعنى أن بعض تلاميذ مرحلة الثانوي يتمتعون بمستوى مرتفع بالشعور بالوحدة النفسية ويمكن تفسير هدا إلى أنه راجع إلى أنهم ليس لديهم علاقات إيجابية مع أصدقاء وهد ا يجعلهم أكثر عزلة مع الأخرين ،كما يلجأون إلى الإنترنت لإشباع دوافعهم الاجتماعية والشعور بالذات والهروب من المشكيلات الاجتماعية فشعور موجود بنسبة مرتفعة وهذا يعني أن التلاميذ المتفوقين دراسيا يشعرون بالنسبة مرتفعة بالشعور بالوحدة النفسية لكونهم يعانون من اضطراب في العلاقات الإجتماعية وهذا راجع لإنشغالهم بالمذكرة والكفاية التحصيلية مايجعلهم أكثر شعور بالوحدة النفسية من أقرانهم التلاميذ العادين ،فيسبب لهم انعزال عن الأخرين وشعور بالوحدة رغم كثرة من حولهم مما قد يسبب احساس او اشعور بالضيق وعدم ثقتهم بنفسهم والتمركز حول الذات وهذا راجع الى الشعور بالخجل الدائم أو اضطرابات اومشكيلات سواء أسرية او اجتماعية أومدرسية وهدا مايجعلهم يشعرون بالوحدة والإنطواء وقلة الرغبة في القيام بمخاطرات اجتماعية وعدم الشعور بالراحة النفسية والإتصاف بالحساسية الشخصية المفرطة نتيجة هته المشكيلات مما يولد اليهم أيضا شعور بإستياء وعدم الرضا عن الأخرين والملل والإجهاد وانعدام القدرة على التركيز والإنتباه والإستغراق في احلام اليقضة مما يزداد مستوى شعور بالوحدة النفسية لديهم ويكون أكثر ارتفاع .

فنتائج هده الفرضية تتفق مع دراسة ياولاك (2002)،ومن أبرز النتائج التي توصلت إلى أن ،طلاب المدرسة الثانوية الدين لديهم مستوى مرتفع من الشعور بالوحدة النفسية .وهذا راجع الى الا انهم يجدون راحتهم في الانعزال عن الاخرين .

وختلفت مع دراسة جواد (2005)التي توصلت الى أن درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الكلية كانت متوسطة ، و تختلف الفرضية مع دراسة مصطفى والشرفين 2013 التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من الطلبة الرافدين الدارسين في جامعة اليرموك ،تكونت عينة الدراسة من (158) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية من طلبة جامعة اليرموك المسجلين في الفصل

الدراسي الثاني للعام الدراسي 2012/2011م، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة الرافدين كان متوسطا .

ان ارتفاع الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ينشأ كنتيجة لنقص المهارات الاجتماعية لتواصل مع الاخرين والحاجة للحب والمشاركة الوجدانية ، والحاجة الى وجود طرف يتفهم المشاعر والاحاسيس المختلفة ، والحاجة لوجود من يشعر المرء بالاحتياج اليه .

ومن اهم مظاهر الشعور بالوحدة النفسية هي الحزن الشديد والقلق والدجر والتوتر والاحباط والخجل الزائد والاحساس بالملل والاجهاد وعدم القدرة على التركيز والثقة في النفس واحتقارها والشعور بالعجز في الدخول بالعلاقات الاجتماعية مع الاخرين.

3/عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ادمان على استخدام الأنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي "

جدول رقم (22) يوضح معامل ارتباط بين مستوى ادمان على استخدام الأنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ الثانوي

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط برسون	قيمة دلالة	مستوي الدالة
إدمان على استحدام الانترنت	40.272	9.50	0.121	0.047	0.05دالة عند
الشعور بالوحدة النفسية	47.9 24	9.45			

نلاحظ من خلال الجول رقم(22) بأن متوسط الحسابي لمتغير إدمان على استخدام الانترنت بلغ 40.272)بإنحراف معياري ب(9.50) ،بحيث بلغ متوسط حسابي الشعور بالوحدة النفسية (47.924)بإنحراف معياري قدرب9.45)ونلاحظ بأن قيمة معامل الارتباط بين مستوى الإدمان على استخدام الأنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تقدر ب (0.121) دلالة عند مستوى الدلالة 0,05, وهده العلاقة الارتباطية هي علاقة موجبة وتعني انه كلما زاد متوسط ادمان استخدام الأنترنت زادت درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي .

ويمكن تفسر هذا راجع إلى أن تلاميذ مرحلة الثانوي الدين لديهم الإدمان على استخدام الأنترنت لديهم الشعور بالوحدة النفسية حيث لا تكون لديهم علاقات إيجابية مع الأخرين وهدا يجعلهم أكثر عزلة مع الأخرين ،كما يلجأون إلى الإنترنت لإشباع دوافعهم الإجتماعية والشعور بالذات والهروب من المشكيلات الإجتماعية

فنتائج هده الفرضية تتفق مع دراسة ياولاك (2002) التي توصلت إلى وجود إرتباط بين الشعور بالوحدة النفسية والدعم الإجتماعي مع إدمان الأنترنت

وهذا يتفق مع نتائج دراسات كل من (Shi &Zou.2017) ودراسة (سامية ابريعم،2014) التي أشارت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين ادمان استخدام الانترنت والشعور بالوحدة النفسية .الى حاجتهم للتواصل مع الاخرين. حيث يحتاج المراهق للارتباط بالأخرين ويكون في امس الحاجة الى الاهتمام والفهم، وذلك لتخفيف شدة الشعور بالوحدة النفسية التي يشعر بها المراهق في هذه المرحلة العمرية، والذين لا يستعطون التعبير عن مشاعرهم وافكارهم وجها الى وجه ،

يستخدمون الانترنت لتعبير عن مشاعرهم وافكارهم ، مما يجعلهم اكثر اقبلا على استخدام الانترنت بشكل مفرط ،مما يساهم في تزايد مؤشرات الادمان على استخدام الانترنت .

فالتلاميذ يشعرون بالضيق والتوتر نتيجة لإحساسهم بالشعور بالوحدة النفسية واحساسهم بالدجر نتيجة افتقاد التقبل والود والحب، ووجود فجوة نفسية تباعد بينهم وبين الاشخاص المحيطين بيهم ، هذا ما يدفعهم لكره الاخرين ومن ثم يزيد مستوى الشعور بالوحدة النفسية لديهم، مما يؤدي الى ادمانهم على استخدام الانترنت ، ويفضلون الانترنت على الانشطة الاجتماعية التي لا تشبع دوافعهم الاجتماعية ، فالسبب في ادمان على استخدام الانترنت لديهم شعورهم بالوحدة النفسية وعزوف الاخرين عن الاهتمام بهم، ولاكن التواصل الاجتماعي عبر الانترنت مع الاصدقاء او العائلة لم يكون بديلا فعلن لتفاعل الاجتماعي لخفض الشعور بالوحدة النفسية ويؤدي الى وجود دائرة مفرغة بين ادمان على استخدام الانترنت والشعور بالوحدة النفسية . وبتالي فإن

الفرضية القائلة "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ادمان على استخدام الأنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي " محققة.

4/عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية:

تختلف العلاقة بين الإدمان على استخدام الانترنت و الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي باختلاف الجنس.

لاستخراج نتائج هذه الدراسة قمنا بحساب معامل دلالة الفروق لمعاملات الارتباط حيث قمنا بـ:

- تصنيف درجات الإدمان على استخدام الانترنت ودرجات الشعور بالوحدة النفسية ذكوراً وإناثاً كلا على حدة.

- استخراج معامل الارتباط عند كل جنس.

والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (23) يوضح نتائج الفرضية رقم (04)

الجنس (الإدمان على إستخدام الأنترنت/الشعور بالوحدة النفسية)	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
ذكر	0.152	غير دال
أنثى	0.195	غير دال

من خلال الجدول الرقم23) نلاحظ وجود اختلاف الإدمان على استخدام الأنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة تعليم الثانوي بختلاف الجنس .

مما يدل على عدم وجود اختلاف بين الجنسين في الإدمان على إستخدام الأنترنت و الشعور بالوحدة النفسية وبالتالي نستنتج أن الفرضية القائلة " تختلف العلاقة بين الإدمان على إستخدام الأنترنت و الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي باختلاف الجنس لم تحققت.

و بالتعويض في معادلة دلالة الفروق لمعاملات الارتباط تحصلنا على :

مقابل اللوغاريتم لمعامل الارتباط الأول : 0.152 = 0.818 -

مقابل اللوغاريتم لمعامل الارتباط الثانية: 0.195 = 0.709-

$$\text{دلالة (ف)} = \frac{(-0.709)-(-0.818)}{\sqrt{\frac{1}{123-3} + \frac{1}{127-3}}}$$

بالتعويض وفق الخطوات تحصلنا على : دلالة الفرق = 1.345-

نلاحظ أن قيمة دلالة الفرق أقل من 1,96 و هي خارج مجال الدلالة الذي أشار إليه محمود السيد ابو النيل (1987) أي لا توجد فروق في العلاقة بين المتغيرين

و للكشف عن مدى تأثير متغير الجنس على العلاقة بين الإدمان على إستخدام الانترنت و الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي قمنا بحساب معامل الارتباط الجزئي ، و هذا بعزل احد المتغيرات و ملاحظة مدى تأثر العلاقة بين المتغيرات الأساسية بعد هذا العزل وهذا باستعمال برنامج spss 22 . كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم 24: يوضح معامل الارتباط بين الإدمان على إستخدام الانترنت و الشعور بالوحدة النفسية بعد عزل متغير الجنس لدى عينة الدراسة:

المتغيرات	معامل الارتباط قبل العزل	معامل الارتباط بعد العزل
العلاقة	0,121	0,122

يوضح الجدول رقم (24) معامل إرتباط بين الإدمان على إستخدام الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية بنتغير الجنس لدى عينة الدراسة قبل العزل بلغ(0.121) وبعد العزل بلغ(0.122)

ولتفسر هذه النتيجة يشير أ. د. السيد أبو هاشم إلى أنه في حالة ارتفاع قيمة معامل الارتباط بعد عزل المتغير الثالث فإن المتغير المعزول له تأثير سلبي على العلاقة بين المتغيرين الباقين ومن هذا المنطلق يتبين لنا أن في تساؤلنا الحالي و بعد عزل متغير الجنس ، لاختبار العلاقة بين الإدمان على إستخدام الانترنت و الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، أن قيمة معامل الارتباط قبل عزل المتغير الثالث هي 0,121 و هي دالة

عند 0,05 وقيمة الارتباط بعد عزل متغير الجنس ارتفعت إلى 0,122 كما هو مبين في الجدول السابق و بتالي نقول أن العلاقة بين متغير الدراسة تأثر سلبيا ، و هذا يعني أن عامل الجنس يلعب دور مهم في الإدمان على إستخدام الانترنت و الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

ويمكن تفسير أن السبب في عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الشعور بالوحدة النفسية بسبب الظروف المتشابهة والتي يمرون بيها، واساليب التنشئة الاجتماعية والتي تميز ين الذكور والاناث ، وكذا الان كلا الجنسين نجد عنده هاتف محمول ويستمل مواقع التواصل الاجتماعي وكما نجد ان التربية التي يتلقها الذكور هي نفسها التي تتلقاها الاناث، كما نجد ان كلا الجنسين يجد في الإنترنت ما يستدعي انتباهنا واهتمامنا فبالنسبة للذكور يتجهون الى التسلية أو الثقافة أو إقامة صدقات أو غيره مما يثير اهتمامنا حيث يجدونه بسهولة على الإنترنت ، وهدا ينطبق كذالك على الإناث فتستخدم الأنترنت في عدة مجالات منها التحصيل العلمي وكل ما يهمها من الموضة أو غيرها ، فإنترنت بحر واسع يضم شتى الميادين والمجالات خاصة بالنسبة للمراهقين ،وقد يكون راجع الى اساليب المعاملة التي تتلقها كلا الجنسين في المجتمع ،حيث أن التلاميذ أو المراهقين في هده المرحلة يحتاجون الى بناء شبكات تواصل عديدة خاصة مع الجنس الأخر ، ولكنهم يواجهون حرص وخوف الأهل من رفاق السوء سواءً بالنسبة للذكور أو الإناث .

وقد اتفقت نتائج البحث مع دراسة ستيفان وآخرون (1985)، الذين لم يجدوا فروقا دالا أحصائيا بين الذكور والاناث في الوحدة النفسية مع دراسة الربيعة (1997)والذي لم يجد فروقا في الشعور بالوحدة النفسية لدى افراد عينة بحثه (طلاب وطالبات من جامعة الملك سعود بالرياض) تعزى لمتغير الجنس ، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة حسين والزياني (1994) والذين وجدى ان الاناث اكثر شعور بالوحدة النفسية من الذكور :ومع دراسة كينت وكيمبرلي (2004) Kenneth& Kimberley والذين وجدوا فرقا في الوحدة النفسية بين الذكور والاناث لصالح الذكور الاكثر شعورا بالوحدة النفسية.

كما تطابقت مع دراسة كيو وليو (2003) التي توصلت إلى وجود فروق دال احصائيا بين الذكور **والإناث** في ادمان الإنترنت لصالح الذكور ،كما توصلت دراسة اكسايوسي لي (2006)الى ان معدل ادما استخدام الإنترنت بين أن الذكور أعلى من الإناث)

وتختلف مع دراسة ابراهيم الشافعي (2010) في وجود فروق دالة بين الجنسين من طلاب الجامعة في إدمان الإنترنت لصالح الذكور.

5/عرض وتفسير ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

فرضية الخامسة:

تنص الفرضية:

تختلف العلاقة بين الإدمان على استخدام الانترنت و الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي باختلاف العمر.

لاستخراج نتائج هذه الدراسة قمنا بحساب معامل دلالة الفروق لمعاملات الارتباط حيث قمنا بـ:

- تصنيف درجات الإدمان على استخدام الانترنت ودرجات الشعور بالوحدة النفسية ذكوراً وإناثاً كلا على حدة.

- استخراج معامل الارتباط عند كل جنس.

والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول (25) يوضح نتائج الفرضية رقم (05)

الجنس (الإدمان على إستخدام الأنترنت/الشعور بالوحدة النفسية)	معامل	مستوى الدلالة
من 15-17	0.078	غير دال
من 18-20	0.174	غير دال

مما يدل على عدم وجود اختلاف بين الجنسين في الإدمان على إستخدام الأنترنت و الشعور بالوحدة النفسية وبالتالي نستنتج أن الفرضية القائلة " تختلف العلاقة بين الإدمان على إستخدام الأنترنت و الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي باختلاف العمر لم تحققت.

و بالتعويض في معادلة دلالة الفروق لمعاملات الارتباط تحصلنا على :

مقابل اللوغاريتم لمعامل الارتباط الأول : 0.078 = 1.107 -

مقابل اللوغاريتم لمعامل الارتباط الثانية: 0.174 = 0.759-

(0.759-)-(1.107-)

$$\text{دلالة (ف)} = \frac{1}{120 - 3} + \frac{1}{130 - 3}$$

بالتعويض وفق الخطوات تحصلنا على : دلالة الفرق = -4.296

نلاحظ أن قيمة دلالة الفرق أقل من 1,96 و هي خارج مجال الدلالة الذي أشار إليه محمود السيد ابو النيل (1987) أي لا توجد فروق في العلاقة بين المتغيرين

و للكشف عن مدى تأثير متغير الجنس على العلاقة بين الإدمان على إستخدام الانترنت و الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي قمنا بحساب معامل الارتباط الجزئي ، و هذا بعزل احد المتغيرات و ملاحظة مدى تأثر العلاقة بين المتغيرات الأساسية بعد هذا العزل وهذا باستعمال برنامج spss 22 .كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم26: يوضح معامل الارتباط بين الإدمان على إستخدام الانترنت و الشعور بالوحدة النفسية بعد عزل متغير الجنس لدى عينة الدراسة:

المتغيرات	معامل الارتباط قبل العزل	معامل الارتباط بعد العزل
العلاقة	0,121	0,146

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26)الدي يوضح معامل ارتباط بين استخدام الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية قبل العزل قدر ب(0.121) وبعد العزل 0.116.

و لتفسر هذه النتيجة يشير أ. د. السيد أبو هاشم إلى أنه في حالة ارتفاع قيمة معامل الارتباط بعد عزل المتغير الثالث فإن المتغير المعزول له تأثير سلبي على العلاقة بين المتغيرين الباقين و من هذا المنطلق يتبين لنا أن في تساؤلنا الحالي و بعد عزل متغير العمر، لاختبار العلاقة بين الإدمان على إستخدام الانترنت و الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، أن قيمة معامل الارتباط قبل عزل المتغير الثالث هي 0,121 و هي دالة عند 0,05 وقيمة الارتباط بعد عزل متغير العمر ارتفعت إلى 0,146 كما هو مبين في الجدول السابق و بتالي نقول أن العلاقة بين متغير الدراسة تأثر سلبيا، و هذا يعني أن عامل العمر يلعب دور مهم في الإدمان على إستخدام الانترنت و الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

وهدا راجع للاختلافات العمرية لكلا الفئتين بإختلاف أعمارهم مما قد يكون هناك اختلاف في نسبة الإدمان على استخدام الأنترنت والشعور بالوحدة النفسية والدافع من استخدامها والغرض منها لأن ادمان استخدام

الانترنت قد يؤدي إلى مشكيلات نفسية للمراهقين مثل الشعور بأن الحياة ستكون مملة من دون استخدام الأنترنت و الإكتئاب واضطراب النوم والقلق مما يزيد من شعورهم بالوحدة النفسية والعزلة مما يؤثر فيهم سلبا في حالاتهم النفسية و الإجتماعية ، واختلفت هده الدراسة مع دراسة بتري وجين(petrie ,Gunn) (1998) هدفت هده الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإكتئاب والانطواء في ضوء متغيري الجنس والعمر وبلغ قوام العينة (445) مستخدما للأنترنت ذكورا وإناثا في أمريكا تراوحت الأعمار بين الزمنية ما بين (20-30عاما)،حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إدمان الأنترنت وكل من الإكتئاب والانطواء لدى المستخدمين للأنترنت ذكورا وإناثا كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات العمرية للذكور والإناث في إدمان الأنترنت لصالح فئة الذكور بدرجة أعلى .

ودراسة النيال(1993) بعنوان "بناء مقياس الشعور الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعات عمرية متباينة من أطفال المداس بدولة قطر "التي توصلت الى وجود فروق جوهرية بين الجنسين في المجموعات العمرية الخمس في الشعور بالوحدة النفسية ،حيث كان متوسط درجات الإناث في الشعور بالوحدة النفسية أعلى متوسط درجات الذكور في الفئة العمرية (1993).

الاستنتاج العام :

يعتبر إدمان استخدام الأنترنت حالة نظرية من الإستخدام المرضي للشبكة الذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك وهو ظاهرة قد تكون منتشرة تقريبا لدى جميع المجتمعات،كما يعرف انتشاراً واسع بين تلاميذ المدارس وخاصة في الأونة الأخيرة مما قد يفتح مجال الإدمان عليها وبالتالي فقد يؤدي إلى ثفاقمها على حدوث ما لا يحمد عقباه من اضظرابات نفسية متعددة ووقوع مشكيلات تربوية كأنخفاض التحصيل الدراسي والتسرب مما يدفعهم الى الإنعزال والشعور بالوحدة النفسية

وقد يساهم الإدمان على إستخدام الإنترنت في زيادة الإضطرابات النفسية من بينها الشعور بالوحدة النفسية التي يعاني منها الفرد حيث يعتبر الشعور بالوحدة النتفسية من أصعب المشاعر قد يمر بها الإنسان مروراً من خلال حياته خاصة فئة المراهقين للوصول الى التفاعل الاجتماعي وإقامة العلاقات مع رفقاء إلى تحقيق النضج

لدلك فإدمان على استخدام الأنترنت يعد كعملية تعويضية للوحدة والإنفرادية وضعف الإعانة والمساندة الإجتماعية فالمراهق الدي لايشعر بإشباع حاجاته من الشعور بالأمن النفسي والحب والتقبل والثقة بالنفس يختل توازنه النفسي مما يزيجد شعوره بالوحدة النفسية وهدا مايجعله يقدم على شبكة الإنترنت وإقامات علاقات تعويضية لتخيف من هدا الشعور ،وبالتالي فإن الإنترنت مجرد وسيلة لتخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية

وللحد من إدمان على إستخدام الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي لابد من وجود جوانب توجيهية وتوعوية تساهم في اكتساب مهارات لتقليل من حدتها وإعداد برامج خاصة لذمج تلاميذ الدين يعانون من الشعور بالوحدة النفسية جراء إفراط في إستخدام ومساعدتهم لكسر عزلتهم النفسية واجتماعية

وفي ضوء كل هذا برزت أهمية الدراسة التي سعت إلى التحقق من الأهداف المتمثلة للكشف عن درجة إدمان على إستخدام الإنترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي وعن مستوى إدمان الأنترنت لدى تلاميذ مرحلة الثانوي ومستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي وكذا الكشف عن الفروق بين الجنس (ذكر /أنثى) وبين العمر مابين الفئة اولى (15-17) والفئة الثانية (18-20) في إدمان على استخدام الإنترنت وكذا الكشف عن الفروق بين الجنس والعمر في الشعور بالوحدة النفسية من وجهة نظر تلاميذ مرحلة الثانوي .

وقد أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة ما يلي :

1- نتوقع أن مستوى إدمان إستخدام الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة الثانوي مرتفع.

وعليه يمكن تفسير ذالك أنه راجع إلى كثرة إستخدام الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة الثانوي واللجوء إلى شاشات الإنترنت لتكوين صدقات وعلاقات داخل الواقع ،كذالك لتلبية شغفهم لإكتشاف الحياة فأصبح من الصعب إستغناء عنها وقد تكون المشاكل الشخصية والنفسية التي يتعرضون لهاسبب في إستخدام الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة الثانوي بمستوى مرتفع مما قد يسبب لهم الشعور بالضيق والإكتئاب والإختناق والتوتر في حال عدم اتصال بلإنترنت

2- -مستوى الشعور بالوجدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي مرتفع .

ويمكن تفسير هده النتيجة إلى أنه راجع إلى أنهم ليس لديهم علاقات إيجابية مع أصدقاء وهدا يجعلهم اكثر عزلة مع الأخرين ،كما يلجأون غلى الإنترنت لإشباع دواتهم الإجتماعية والشعور بالذات والهروب من المشكيلات الإجتماعية فشعور موجود بنسبة مرتفعة وهذا يعني أن التلاميذ المتفوقين دراسيا يشعرون بنسبة مرتفعة يالشعور بالوحدة النفسية لكونهم يعانون مت اضطراب في العلاقات الإجتماعية وهدا راجع إلى انشغالهم بالمذاكرة والكفاية التحصيلية مما يجعلهم أكثر شعور بالوحدة النفسية من أقرانهم العادين ،فيسبب لهم إنعزال عن الأخرين والشعور بالوحدة النفسية مما قد يسبب لهم بالشعور بالضيق وعدم ثقتهم بأنفسهم والتمركز حول الذات وهذا راجع إلى الشعوربالخجل الدائم أو اضطرابات أو مشكيلات

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان على إستخدام الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية.

ويرجع ذالك إلى أن تلاميذ مرحلة الثانوي الدين لديهم الإدمان على استخدام الإنترنت لديهم شعور بالوحدة النفسية لكلاهما لهم تأثر سلبي عن الأخر ،حيث لا تكون لديهم علاقات إيجابية مع الأخرين وهذا يجعلهم أكثر عزلة مع الأخرين ، وكلما زاد متوسط الإدمان استخدام الإنترنت زادت درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.

4- تختلف العلاقة بين إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بإختلاف العمر ، ويمكن تفسير هدا انه راجع الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الشعور بالوحدة النفسية لدى

تلاميذ مرحلة الثانوي بسبب الظروف المتشابهة والتي يمرون بيها أو أساليب التنمشئة الإجتماعية والتي تعد تميزاً بين الذكور والإناث وكذا نجد كلا الجنسين (ذكور/اناث)نجد عنده هاتف محمول ويستعمل مواقع التواصل الإجتماعي وكما نجد أن التربية التي يتلقها الذكور نفسها تتلقها الإناث، فابنسبة للذكور يتجهون إلى التسلية أو الثقافة ،وهدا ينطبق كذالك على الإناث فتستخدم الإنترنت في عدة مجالات منها التحصيل العلمي وكل ما يهمها من الموضة أو غيرها حيث أن تلاميذ أو المراهقين في هده المرحلة يحتاجون الى بناء شبكات تواصل عديدة خاصة مع الجنس الأخر ولكنهم يواجهون حرص وخوف الأهل من رفاق السوء سواء بالنسبة للذكور أو الإناث.

5- تختلف العلاقة بين إدمان على استخدام الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي مما بإختلاف العمر.

وهذا راجع إلى الإختلافات العمرية لكلا الفئتين الفئة الأولى مابين (15-17) والفئة الثانية (18-20) لتلاميذ الثانوي بختلاف أعمارهم مما قد يكون هناك إختلاف في نسبة الإدمان على استخدام الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية لديهم والدافع من استخدامها لها والغرض منها ، بمعنى أن إستخدام الإنترنت قد يؤدي بهم إلى مشكيلات نفسية للمراهقين كا القلق والإكتئاب وإضطرابات نفسية ، لذالك فإن عامل العمر يلعب دورا مهم في الإدمان على إستخدام الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

المقترحات:

1- نشر الوعي لدى تلاميذ حول خدمة الانترنت وإرشادهم إلى المواقع النافعة والهادفة

2- تصميم برامج وقائية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر استخدا م الانترنت، من خلال دمجها في بعض المقرارات أو تدريسها كبرامج مستقلة .

3- تبني قطاع التعليم مسؤوليات إنشاء مواقع تربوية ثقافية موجهة للأجيال والنشئ، ودعم تلك المواقع بالكوادر البشرية لأهمية هذه الخدمة بالنسبة لهم.

4-تنمية وعي الاسري بأخطار الانترنت وكيفية مواجهتها والتصدي لها .

5-تقديم برامج ارشادية للوالدين لمساعدة أبنائهم على علاج الاحساس بالوحدة النفسية والتخلص من إدمان الانترنت ، خاصة الامهات لكونهم الأكثر انسجاماً وقربا من الابناء.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1- آمال خالد الليكيدي ،(2010)،**في دهاليز الأنترنت** ، ،وزارة التعليم العالي ،جامعة القرى ،المملكة العربية السعودية.

2-ز هران حامد عبد السلام،(1997)،**الصحة النفسية والعلاج النفسي** ،ط3،عالم الكتب ،القاهرة، مصر.

3- شوقي علوي ،(2006) ،**رهانات الأنترنت** ،ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدارسات ،بيروت، لبنان.

4- عبد الكريم عبد الله حربي ،(2004) ، **الأنترنت والقنوات الفضائية** ،ط1 ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض (السعودية)

5- عثمان فاروق(2001)، **القلق والضغوط النفسية** ،ط1، دار الفكر العربي ،القاهرة، مصر.

6- محمد بيومي خليل ،(2002)، **انحرافات الشباب في عصر العولمة** ، ط2،دار القباء للطباعة ، القاهرة، مصر.

7-محمد علي، محمد النوابي ،(2010)، **إدمان الأنترنت في عصر العولمة**، دار الصفاء، عمان.

8- نور على سعد درويش ،(2016)، **قيم وخصائص مدمني الإنترنت** ،ط1،دار الوفاء ،الإسكندرية،مصر.

9- يونغ كيمبري،(1998)، **الإدمان على الأنترنت** (هاني أحمد ثلجي) ، بيت الأفكار الدولية، عمان.

10- مريم مجمد ، (2008)،**ثقافة الإنترنت وآثارها على الشباب** ،ط1، دار الثقافة والإعلام ، الإمارات العربية ، السعودية.

الرسائل والمذكراتو المجلات ومقالات:

11- احمد نهلة ،(2013) ، ادمان الأنترنت واثاره الجسدية والنفسية ، مجلة الحرية مترجم من www,efuody,com يوم 2013/3/15

12- أرنوط بشرى ،اسماعيل احمد (2007)**ادمان الأنترنت وعلاقته يكل من ابعاد الشخصية لدى مراهقين** / مجلة كلية التربية ، العدد55، ص 33-93

13- أحمد بشرى /(2007)/ **ادمان الأنترنت وعلاقته بكل من ابعاد الشخصية والإضطربات النفسية لدى المراهقين** ، مجلة كلية التربية ، العدد 55، جامعة الزقازين

14- فيصل عيسى عبد القادر النواصر،(2017)،**الشعور بالوحدة النفسية لدى أسر أطفال التوحد وعلاقته ببعض المتغيرات** الديموغرافية ودرجة إعاقة **الطفل، الأردن ،العدد25ص**.

15- إبر يعم سامية(،2015)، **العلاقة بين إدمان الأنترنت والشعور بالوحدة بالاغتراب النفسي ، دراسة ميدانية لدى عينة** من طلاب جامعة أم البواقي ،مجلة علوم الإنسان والمجتمع ، العدد 15،ام البواقي ص231-246.

16- إبراهيم الصباطي وآخرون (2010)،**إدمان الأنترنت ومواقع استخدامه في علاقتهما بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة** ،المجلة العلمية لجامعة ملك فيصل ،المجلد الحادي عشر ،العدد الأول ،المملكة ،ص210-300.

17- بن دهنون سامية شيرين(،2017)، **بعض خصائص النفسية** ،(**الاكتئاب** ،**الوحدة النفسية**)**وعلاقتها بتقدير الذات في ضوء متغير الجنس والمستوى التعليمي** ،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ،جامعة وهران .

18-حدوس منال،(2012)، **الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ومسنوى تقديرات الذات لدى** المراهق الجانح، أطروحة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة تيزو وزو.

19- حيطرف نور الدين(،2020)،**مخاطر إدمان الأنترنت لدى تلاميذ التعليم الثانوي وعلاقته ببعض المتغيرات** ،جامعة وهران ،الجزائر ،ص249-261

20- سلطان العصيمي (،2010)، **إدمان الأنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي اجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض** .رسالة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاجتماعية منشورة ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

21- سلمى حسين كامل(،2012)،**إدمان الأنترنت وعلاقته بالدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة ديالي** ،مجلة الفتح ،جامعة ديالي ،ص269-301.

22- سمية بن عمارة ،2014،**الشعور باغتراب الاجتماعي لدى شباب مدمني الأنترنت** ،رسالة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر .

23- سهام مطرش معيجل(،2016،)**الإدمان على الأنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجام**عة ،مجلة أبحاث ميسان، المجلد الثاني عشر ،العدد الرابع والعشرون ، ص18-35

24- صابرينة حامدي(،2015)،**الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة** الثانوي رسالة ماجستير تخصص علم النفس المدرسي جامعة باتنة/ الجزائر .

25 - صبا منير بشبش(،2018)، **إدمان الأنترنت وعلاقته باكتئاب والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في غزة، رسال**ة الحصول على درجة الماجستير منشورة ، غزة، فلسطين.

26- عبد الرشيد كياس (،2018)،**إدمان الأنترنت :بعض عوامل والنتائج** ،**المجلة الجزائرية للدراسات السسيولوجية** ،**ص204-216**

27- عدنان محمد عبده القاضي ،(2020)**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بإدمان الأنترنت لدى طلبة التربية** ،**جامعة تعز(اليمن)**،مجلة العلوم النفسية والتربوية ،ص216-139،.

28- علي العمري(،2008)،**إدمان الأنترنت وبعض أثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية**

29- فاطمة الزهراء فريحات، (2018)**أشكال العنف المدرسي لدى المراهقين المدمنين على الإنترنت من وجهة نظر بعض معلمي التعليم** المتوسط ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة الجزائر 2، الجزائر ص.

30-محمد مرياني (،2001،)**اللغة العربية والأنترنت** ،المجلة العربية للعلوم، العدد (34).ص112- 130

31- مريم مراكش(،2013)،**إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعين (فيسبوك– أنمو دجا)**أطروحة لنيل شهادة الماجستير ،منشورة ،جامعة بسكرة.

32-ناجية مصطفى(،2004)،**فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات المرحل**ة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين الشمس ، القاهرة.

33-نسرين محمود محمد التيرب (،2016)، **الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات بمحافظات غزة**، أطروحة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة غزة.

34-نور الهدى بن عمر(،2015)، **الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض سمات الشخصية (خجل، عدوان)** لدى أطفال **الصم من وجهة نظر** المربين ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ،جامعة المسيلة .

35-هبة بهي دين ربيع(،2003)،،**إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الأنترنت)** في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الدراسات النفسية ،العدد (4) المجلد رقم 125،مصر ،115-230.

36-هدى بنت يحي غالب جيلان،(**2021**) **الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بإدمان الأنترنت لدى المراهقي**ن ، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات ، المجلد الثاني ،الإصدار التاسع عشر ، العدد19 ص65-115

37- وفيق صفوت مختار ، **الأطفال والشباب وإدمان الأنترنت** ،(2018)الحيزة اطلس ، واد النيل ، مصر

المواقع والمراجع أجنبية :

38-Duran ,Maria(2003)internet addiction Disorder .All psych journal.December,14

39-kimberly ,Young(1999),lhe research and controversy surrounding internet addiction.cyber psychology and Behavir2,p381-383.

40-Young(1996) Psycology of psy computre use/xl haiddiction use of psycohoguybz

41-Young(1996) Psycology of psy computre use/xl haiddiction use of psycohoguybz

المواقع الالكترونية:

42-w.w.w. echorouc konlenomo. com تقرير الرقمي السنوي للجزائر وشبكات التواصل بالجزائر
21:30 .2011/2/11

43-w.w.w.aba.org/intret . Young(1996) Psycology of psy computre use/xl haiddiction use of psycohoguybz 17:15

قائمة الملاحق

الملحق رقم(01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة غرداية

كلية : العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

شعبة : علم النفس المدرسي

استبيان

تعليمات الاستبيان:

أخي التلميذ (ة) تحية طيبة

وفي إطار انجازنا المذكرة التخرج يسرنا إن نضع بين هذه الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من البنود ونرجو منكم الالتزام بالتعليمات التالية :

نرجو منكم قراءة كل عبارة بدقة وإن تكون صادق مع نفسك ضع علامة (×) في الخانة التي تراها تتناسب مع ما تشعر به.

- لا توجد اجابة صحيحة أو خاطئة ،فإجابتك صحيحة طالما انت تعبر عن رأيك .
- تأكد من اجابتك على جميع الاسئلة دون استثناء و بكل صدق و موضوعية .
- لا تترك عبارة دون الاجابة عليها .
- لا تضيع أكثر من علامة أمام عبارة واحدة .
- لا تتوقف كثيراً أثناء الاجابة على العبارات ،أجب بأول فكرة تتبادر إلى ذهنك .
- نحتفظ بالمعلومات التي سوف تدلي بها ولن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي .

الجنس : ذكر انثى

السن :

مقياس الادمان على الانترنت

الرقم	العبارات	اوافق	متردد	اعترض
1	لا اعطي وقتا كافيا للمذاكرة (العمل)بسبب اهتمامي الزائد بالأنترنت			
2	كونت عددا كبير من الصدقات عبر مواقع الانترنت			
3	عندما اجلس أمام الانترنت لا أشعر بالزمن أو مضي الوقت			
4	لا أنتظم في دراستي (عملي) بسبب انشغالي الزائد بالأنترنت			
5	يفاجئني من حولي بتنبيهي إلى أنني قد أمضيت وقت طويلاً أمام الانترنت			
6	يشكو لأفراد أسرتي من شغلي لخط التلفون لفترات طويلة بسبب الانترنت			
7	لم يبقى لي من اصدقاء القدامى الا من يراسلني عبر الانترنت			
8	لا أتخيل حياتي بدون الانترنت			
9	لا اترك مناسبة تمر تهنئة كل اصدقائي من خلال الانترنت			
10	أحاول الاقلال من فترات بقائي أمام الانترنت ولكنني أفشل			
11	لم أعد أقيم صدقات جديدة الا من خلال الانترنت			
12	أتعجب. كيف يعيش الناس بدون الانترنت			
13	ان انشغالي الزائد بالأنترنت ترك أثر سيئا على باقي أنشطة حياتي			

14	أتمنى أن يتم تحويل التعليم والعمل من المدارس أو المؤسسات والهيئات الى شبكة الانترنت.			
15	أفضل قضاء أوقاتي على الانترنت أكثر من فضاءه مع أفراد أسرتي.			
16	أشعر بالضيق والكآبة والملل عندما أحرم من الاستمتاع بالجلوس أمام الانترنت			
17	أشعر أنني قد أصبحت أسير الشبكة الانترنت			
18	لا اقوم من امام الانترنت الا حينما تشتد الا لم عنقي وظهري بدرجة لا تحتمل			
19	ان نظري بدأ يضعف منذ ان بدأت الجلوس امام الانترنت			
20	عندما يزورني بعض اصدقائي في البيت اشعر انني حرمت من متعتي الوحيدة وهي الجلوس امام الانترنت			
21	انسى الجوع والعطش حينما اجلس الساعات الطوال امام الانترنت			
22	افضل الانترنت على التليفزيون حتى بقنواته الفضائية			
23	منذ بدأ انشغالي بالأنترنت لم تعد حياتي الاجتماعية كما كانت من قبل			
24	اتناول طعامي وانا امام شاشة الانترنت			
25	لا اهتم بساعات نومي ما دمت مستغرقا في مواقع الانترنت			
26	فقدت الكثير من اصدقائي القدامى منذ بدأت الانشغال			

	بالأنترنت			
27	اشعر ان اي مهمة اقوم بها غير التعامل مع الانترنت هي مهمة ليس لا قيمة (تافهة) ومملة			
28	لو اصبح الاتصال بالأنترنت مجانيا لما توقفت عن استخدامها ليلا ونهارا			
29	بالرغم من تعرضي للمشكلات بسبب الانترنت الا انني لا أطيق يوما يمر بدون الاستمتاع بعالم الانترنت المبهر			
30	من اهم الاعمال عندي هي تتبع الجديد من المواقع والبيانات على شبكة الانترنت			

مقياس الشعور بالوحدة النفسية

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
01	اشعر انني على وفاق مع المحيطين بي				
02	اشعر بأنني أفتقد الصحبة				
03	اشعر بأنني وحيد في هذه الدنيا				
04	تشعر بأنك عضو في جماعة أو صحبة				
05	اشعر بأنني لم اعد قريبا من احد				
06	لا تدوم علاقتي بأحد لفترة طويلة				
07	لا يشاركني من حولي اهتماماتي وأفكاري				
08	اشعر بأنني مهمل ممن حولي				
09	علاقتي الإحتماعية سطحية				
10	لا احد يعرفني جيدا				
11	اشعر بأنني معزول عن الأخرين				

12	اشعر بأنني مخلوق تعس لأنني منسحب				
13	اشعر بأن الناس يحيطون بي لكنهم بعيدون عني				
14	اجد صعوبة في الحديث إلى الغرباء				
15	ليس هناك شخص يمكنني ان أميل اليه				
16	اشعر بأن هناك آخرين يفهمونني جيداً				
17	اشعر بالخجل				
18	اشعر بأن هناك من أستطيع التحدث معهم				
19	اشعر بأن هناك من استطيع أن ألجأ اليه عندما أريد				
20	اشعر بأنني أشارك الناس في أشياء عديدة				

ملحق الثاني : صدق المقارنة الطرفية لمقياس الإدمان على إستخدام الأنترنت

Statistiques de group

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenneerreur standard
VAR00001	1,00	14	67,0714	5,45562	1,45807
	2,00	14	37,1429	5,36165	1,43296

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différenceerreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,012	,915	14,640	26	,000	29,92857	2,04435	25,72636	34,13079
	Hypothèse de variances			14,640	25,992	,000	29,92857	2,04435	25,72629	34,13085

	inégales									

الملحق الثالث: التجزئة النصفية لمقياسالإدمان على إستخدام الأنترنت

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	50	100,0
a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.			

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,806
		Nombred'éléments	15[a]
	Partie 2	Valeur	,790
		Nombred'éléments	15[b]
	Nombre total d'éléments		30
Corrélation entre les sous-échelles			,707
Coefficient de Spearman-Brown	Longueurégale		,829
	Longueurinégale		,829
Coefficient de Guttman			,826
a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015.			
b. Les éléments sont : VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030.			

الملحق الرابع : يوضح نتائج ألفا كرونبخ لمقياس الإدمان على إستخدام الأنترنت

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	50	100,0
a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.			

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,880	30

ملحق الخامس : صدق المقارنة الطرفية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

Statistiques de groupe					
	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenneerreur standard
VAR00001	1,00	14	59,6429	6,36828	1,70199
	2,00	14	37,9286	4,99945	1,33616

Test des échantillonsindépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenne	Différenceerreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
VAR0001	Hypothèse de variances égales	,125	,727	10,035	26	,000	21,71429	2,16382	17,26650	26,16208
	Hypothèse de variances inégales			10,035	24,613	,000	21,71429	2,16382	17,25427	26,17431

الملحق السادس : التجزئة النصفية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	50	100,0
a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.			

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,742
		Nombred'éléments	10[a]
	Partie 2	Valeur	,478
		Nombred'éléments	10[b]
	Nombre total d'éléments		20
Corrélation entre les sous-échelles			,675
Coefficient de Spearman-Brown	Longueurégale		,830
	Longueurinégale		,830
Coefficient de Guttman			,812
a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010.			
b. Les éléments sont : VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020.			

الملحق السابع: يوضح نتائج ألفا كرونبخ لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	50	100,0
a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.			

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,769	20

فرضية مستوى ادمان استخدام الأنترنت:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
البروز_السيطرة_بعد	250	10,00	30,00	18,4600	4,62753
التحمل_بعد	250	7,00	21,00	11,8880	3,15647
الاعراض_بعد_الانسحابية	250	6,00	18,00	9,9240	2,96130

الصراع_بعد	250	5,00	15,00	8,0520	2,59001
الكلية_الدرجة	250	28,00	80,00	48,3240	11,58602
N valide (liste)	250				

بعد الصراع

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
10الفقرة	250	1,00	3,00	1,7360	,84210
17الفقرة	250	1,00	3,00	1,6840	,82149
23الفقرة	250	1,00	3,00	1,7520	,86573
26الفقرة	250	1,00	3,00	1,3720	,65982
27الفقرة	250	1,00	3,00	1,5080	,72943
_بعد_الكلية_الدرجة الصراع	250	5,00	15,00	8,0520	2,59001
N valide (liste)	250				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
1فقرة	250	1,00	3,00	1,9960	,89397
3فقرة	250	1,00	3,00	2,3120	,88191
4فقرة	250	1,00	3,00	1,7560	,83140
5فقرة	250	1,00	3,00	1,9240	,88621
6فقرة	250	1,00	3,00	1,6320	,83147

8فقرة	250	1,00	3,00	1,8760	,88075
9فقرة	250	1,00	3,00	1,4760	,75079
11فقرة	250	1,00	3,00	1,9280	,87515
22فقرة	250	1,00	3,00	1,6800	,83209
24فقرة	250	1,00	3,00	1,8800	,84169
30فقرة	250	1,00	3,00	1,8800	,84169
_و_السيطر_بعد_الكلية_الدرج البروز	250	10,00	30,00	18,4600	4,62753
N valide (liste)	250				

بعد التحمل

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
2الفقرة	250	1,00	3,00	1,8800	,89712
12الفقرة	250	1,00	3,00	1,7920	,86239
14الفقرة	250	1,00	3,00	1,9680	,90012
15الفقرة	250	1,00	3,00	1,5840	,80843
20الفقرة	250	1,00	3,00	1,3960	,71641
21الفقرة	250	1,00	3,00	1,5920	,81744
28الفقرة	250	1,00	3,00	1,6760	,79848
_بعد_الكلية_الدرجة التحمل	250	7,00	21,00	11,8880	3,15647
N valide (liste)	250				

بعد الأعراض الإنسحابية:

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type

13فقرة	250	1,00	3,00	1,7560	,85990
16فقرة	250	1,00	3,00	1,4880	,74571
18فقرة	250	1,00	3,00	1,5680	,78475
19فقرة	250	1,00	3,00	1,7000	,84668
25فقرة	250	1,00	3,00	1,7280	,82992
29فقرة	250	1,00	3,00	1,7280	,82992
_بعد_الكلية_الدرجة الانسحابية	250	6,00	18,00	9,9240	2,96130
N valide (liste)	250				

فرضية مستوى الشعور بالوحدة النفسية"

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
العاطفي_بعد	250	10,00	40,00	23,5720	5,99706
الاجتماعي_بعد	250	10,00	37,00	24,3520	4,76223
الكلية_الدرجة	250	21,00	77,00	47,9240	9,45791
N valide (liste)	250				

بعد العاطفي

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
3الفقر	250	1,00	4,00	2,1280	1,16492
5الفقرة	250	1,00	4,00	2,3240	1,09902
7الفقرة	250	1,00	4,00	2,2840	1,09551
8الفقرة	250	1,00	4,00	2,3640	1,08638
10الفقرة	250	1,00	4,00	2,4360	1,20487
12الفقرة	250	1,00	4,00	2,1320	1,20014

14الفقرة	250	1,00	4,00	2,3800	1,15626
15الفقرة	250	1,00	4,00	2,4400	1,16440
16الفقرة	250	1,00	4,00	2,5680	1,15007
17الفقرة	250	1,00	4,00	2,5160	1,14147
_بعد_الكلية_الدرجة العاطفي	250	10,00	40,00	23,5720	5,99706
N valide (liste)	250				

بعد االإجتماع

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
1الفقرة	250	1,00	4,00	2,7200	1,15887
2الفقر	250	1,00	4,00	2,1920	1,08806
4الفقرة	250	1,00	4,00	2,6000	1,20907
6الفقرة	250	1,00	4,00	2,2680	1,08484
9الفقرة	250	1,00	4,00	2,2840	1,08446
11الفقرة	250	1,00	4,00	2,2400	1,11507
13الفقرة	250	1,00	4,00	2,1600	1,12225
18الفقرة	250	1,00	4,00	2,7080	1,15763
19الفقرة	250	1,00	4,00	2,6240	1,20016
20الفقرة	250	1,00	4,00	2,5560	1,10805

_بعد_الكلية_الدرجة الاجتماعي	250	10,00	37,00	24,3520	4,76223
N valide (liste)	250				

فرضية العلاقة بين الادمان على استخدام الانترنت و الشعور بالوحدة النفسية

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
_استخدام_على_الادمان الانترنات	40,2720	9,50365	250
النفسية_بالوحدة_الشعور	47,9240	9,45791	250

Corrélations

		_على_الادمان الانترنات_استخدام	_بالوحدة_الشعور النفسية
_استخدام_على_الادمان الانترنات	Corrélation de Pearson	1	,121
	Sig. (bilatérale)		,047
	Somme des carrés et produits croisés	22489,504	2698,168
	Covariance :	90,319	10,836
	N	250	250
النفسية_بالوحدة_الشعور	Corrélation de Pearson	,121	1
	Sig. (bilatérale)	,047	

	Somme des carrés et produits croisés	2698,168	22273,556
	Covariance :	10,836	89,452
	N	250	250

ملحق نتائج الفرضية الرابعة:

Corrélations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,152
	Sig. (bilatérale)		,094
	N	123	123
VAR00002	Corrélation de Pearson	,152	1
	Sig. (bilatérale)	,094	
	N	123	123

Corrélations

		VAR00004	VAR00005
VAR00004	Corrélation de Pearson	1	,195
	Sig. (bilatérale)		,293
	N	125	125
VAR00005	Corrélation de Pearson	,195	1
	Sig. (bilatérale)	,293	
	N	125	125

Variables de contrôle			VAR00001	VAR00002
الجنس	VAR00001	Corrélation	1,000	,122
		Signification (bilatérale)	.	,054
		ddl	0	247
	VAR00002	Corrélation	,122	1,000
		Signification (bilatérale)	,054	.
		ddl	247	0

ملحق نتائج الفرضية الخامسة:

Corrélations

		VAR00007	VAR00008
VAR00007	Corrélation de Pearson	1	,078
	Sig. (bilatérale)		,417
	N	112	112
VAR00008	Corrélation de Pearson	,078	1

	Sig. (bilatérale)	,417	
	N	112	112

		VAR00011	VAR00012
VAR00011	Corrélation de Pearson	1	,174
	Sig. (bilatérale)		,067
	N	112	112
VAR00012	Corrélation de Pearson	,174	1
	Sig. (bilatérale)	,067	
	N	112	112

Corrélations

Variables de contrôle			VAR00001	VAR00002
العمر	VAR00001	Corrélation	1,000	,146
		Signification (bilatérale)	.	,068
		ddl	0	247
	VAR00002	Corrélation	,146	1,000

	Signification (bilatérale)	,068	.
	ddl	247	0